

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



محفوظ ينتقد نزار قباني

(ص٨ و٩)

اعتقال ٥٢ امرأة اردنية في الناصرة

(ص٣)

اطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى والسجناء الفلسطينيين



*** شاحل يعترف بغياب التنسيق بين الأطراف المعنية * السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالتصرف احادي الجانب * اطلاق سراح ٤٦٥ سجينا جنائيا و ٢١١ اسيرا امنيا ***

اليوم، تتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولياتها في يطا وخربتا وقباطية

(ص ٣)

اصابة طفل وفتى من عكا جراء سقوط سقف البيت - (ص٢و٧و١٦)

٥ ملايين عامل وموظف يشلون مظاهر الحياة في فرنسا

(ص٦)

حوالي ١٢ الف طفل عراقي يموتون شهريا

(ص ٥)

اقرار سلسلة نشاطات احتجاجية ضد توطين العملاء في عكا

(ص ١٦)

في حادث طرق «ضرب وهرب»

مصرع شخصين وجرح ٥ آخرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أب وطفلته مصرعهما، أمس الثلاثاء، واصيبت زوجته وأولاده الاربعة بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة، في حادث طرق «ضرب وهرب» وقع على شارع الون بالقرب من مخماس قضاء رام الله.

وأفادت الشرطة ان سيارة اسرائيلية اصطدمت بتراكتور - جرافة - بعد ان انحرف الأخير عن مساره وفر سائق التراكتور - الجرافة من المكان.

وتواصل الشرطة البحث عن الجاني.

سجن رقيب رفض الخدمة في سجن الفارعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية عقوبة السجن لـ - ٣٥ يوما على الرقيب في الاحتياط، ايال ابو طبول (٣٧ عاما) لرفضه الخدمة العسكرية في سجن الفارعة.

اندلاع حريق في مخيم المبعدين الفلسطينيين على الحدود مع مصر

● السلوم (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة المصرية في مركز السلوم الحدودي ان حريقا اندلع، مساء امس الثلاثاء، في مخيم المبعدين الفلسطينيين العالقين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا.

واوضح المصدر ان النار اندلعت في نحو ١٠ خيم من اصل ٧٠ خيمة يتألف منها هذا المخيم الذي يعيش فيه نحو الف فلسطيني طردتهم ليبيا من اراضيها. (اقرأ تفاصيل اخرى ص ٢).

اعلان

الى القراء والمشتركين في «الاتحاد»

● نلفت نظر المشتركين وقراء جريدة «الاتحاد» الى ان ثمن الاشتراك السنوي والشهري واليومي سيرتفع، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الورق وتكاليف الطباعة ونقل الجريدة والتوزيع بنسب عالية تزيد عن ١٠٠٪. ونتيح الفرصة امام القراء الراغبين بتسديد اشتراكهم السنوي بـ (٤٥٠) ش.ج. وذلك لغاية ٩٥/١٠/٣١.

الأثمان الجديدة ستكون كالتالي:

ثمن الاشتراك السنوي ابتداء من ٩٥/١١/١ (٥٠٠) ش.ج
ثمن الاشتراك الشهري ابتداء من ٩٥/١١/١ (٥٠) ش.ج
ثمن الجريدة في الأيام العادية ابتداء من ٩٥/١٠/١٥ (٢.٢٠) ش.ج
ثمن الجريدة يومي الأحد والجمعة ابتداء من ٩٥/١٠/١٥ (٣) ش.ج

نرجو من القراء الاعزاء تفهم هذه الخطوة، بحيث ان ارتفاع ثمن الجريدة لا يذكر بالنسبة لارتفاع تكاليف اصدارها، وذلك لما فيه مصلحة الجريدة وضمان استمرار صدورها.

باحترام
ادارة «الاتحاد»

المبعدون الفلسطينيون يقطعون الطريق بين «مساعد» و «السلوم»

* السلوم - الوكالات - قام حوالي الف من المبعدين الفلسطينيين العالقين على الحدود المصرية الليبية، امس الثلاثاء، باغلاق الطريق بين مركزي السلوم المصري ومساعد الليبي، للمرة الثالثة، خلال اسبوع واحد، منذ زيارة الزعيم الليبي القذافي لهم، يوم الاربعاء الماضي، وادعائه بان خطوته جاءت لمساعدتهم في العودة الى ديارهم.

وأفادت مصادر امنية مصرية ان المبعدين الى «مخيم العودة»، الذي اقامته السلطات الليبية في الشريط العازل بين مصر وليبيا، تجمعوا على الطريق بين المركزين الحدوديين حيث جلسوا على الارض رافعين اعلاما فلسطينية.

ومنع المتظاهرون السيارات القادمة من البلدين من العبور مؤكدين انهم لن يفتحوا الطريق «طالما لم يتم ايجاد حل لمشكلة بقائهم في الصحراء».

ولوحظ من جهة ثانية، ان الفلسطينيين لم ينفذوا الاضراب عن الطعام الذي اعلنوا عنه امس الاول. كما اعلن الفلسطيني، عمر خضير، امس، انه انهى الاضراب عن الطعام الذي بدأه قبل اسبوع بعد تلقيه «وعودا» من السلطات المصرية ومن مسؤولين فلسطينيين بأنهم سيبذلون قصارى جهدهم حتى يتمكن «قريبا» من الانضمام الى اسرته التي عادت الى قطاع غزة بعد ابعادها من ليبيا قبل اسبوعين.

ولم يتمكن خضير من التوجه الى اراضي الحكم الذاتي لانه لا يحمل تصريحا اسرائيليا بذلك، مثله مثل المبعدين العالقين على الحدود.

بدء محاكمة رابين في قضية قتل اسرى مصريين في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧

* القاهرة - الوكالات - افاد مصدر امني ان اول محاكمة ضد رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في قضية قتل جنود اسرائيليين اسرى مصريين ابان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ بدأت، امس الثلاثاء، في القاهرة وحددت الجلسة القادمة لها في ١٢ كانون الاول القادم.

وقالت المحامية المصرية حنان صبحي الشامي، التي تطالب رابين بدفع مليار دولار كتعويضات ان محكمة دمنهور، شمال مصر، ابلغتها ان اسرائيل لم تبلغ رسميا بالدعوى.

وأضافت ان المحكمة اوضحت ان اسرائيل رفضت تلقي البلاغ عن طريق سفارتها في القاهرة وانها امرت النائب العام بنقل هذه الشكوى عبر وزارة الخارجية المصرية.

وأكدت الشامي انه في حال ربحت الدعوى فستقدم التعويضات الى صندوق لزوجات وأبناء الاسرى المصريين الذين قتلوا خلال الحرب.



● جنود مصريون وقعوا في الأسر الاسرائيلي ●

وكانت الشامي رفعت هذه الدعوى بعد ان تم الكشف عن حدوث هذه المجازر التي شملت ٩٠٠ اسير مصري في ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

ومن المقرر ان تنظر محكمة الاسكندرية في ٢٨ تشرين الاول الحالي في شكوى مماثلة تقدم بها المحامي محمد الشامي الذي يطالب بتعويض قدره مئة مليار دولار للضحايا.

وقال مصدر قضائي ان ست دعاوى على الاقل رفعت ضد اسرائيل في هذا الاطار من قبل اسرى مصريين سابقين او عائلات الضحايا.

اهالي حلحول يتظاهرون احتجاجا على مصادرة اراضيهم

* حركة «بيتار» اليمينية تقرر نقل مكاتبها الى الخليل *

* القدس - لمراسل خاص - تظاهر اهالي حلحول بوجود مجموعة من ممثلي قوى السلام الاسرائيلية، امس الثلاثاء، في المدينة، احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال في مصادرة الاراضي الفلسطينية.

وقد اعلنت سلطات الجيش المدينة منطقة عسكرية مغلقة الى ان انتهت المظاهرة، وتفرق المتظاهرون دون وقوع احداث تذكر.

على صعيد آخر احتج اهالي الخليل على قيام الشرطة الاسرائيلية باقامة حاجزين في المدينة، وقيامها بفحص الاوراق الثبوتية ورخص السياقة للمواطنين العرب. واعتبر الاهالي هذا الامر خرقا لاتفاق طابا. الا ان مصدرا اسرائيليا نفى اي خرق للاتفاق المذكور مشيرا الى ان الاتفاق ينص على ان بامكان الشرطة الاسرائيلية اقامة مثل هذه الحواجز، وان هذا الحق قائم لدى الجيش الاسرائيلي اذا ما استدعت الاوضاع ذلك.

هذا وقررت حركة «بيتار» اليمينية نقل مكاتبها الى مدينة الخليل المحتلة. وادعى احد قادتها ان شعب اسرائيل يرغب في تعزيز مواقعه في هذه المدينة خلافا لحكومة «العمل» - «ميرتس»، التي تتنازل عن مدينة الآباء.

وكان المستوطنون في جبال الخليل قد نظموا، يوم امس، نقل المئات من المصلين الى الحرم الابراهيمي في الخليل، الذي قررت سلطات الاحتلال فتحه ليومين امام المصلين اليهود فقط.

لقاء اليوم

** مع: المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة تأسيس المباني.

** حول: وضع البيوت والمباني في عكا القديمة.

الف وحدة سكنية تأوي ٨ آلاف نسمة

* مع سقوط اجزاء من سقف احد بيوت عكا القديمة اثيرت مجددا قضية البيوت غير الصالحة للسكن في عكا، والتي يشكل قسم كبير منها خطرا يوميا على اصحابها. وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» المهندس باسم حزان، اخصائي هندسة تأسيس المباني، وأحد سكان مدينة عكا.

* **«الاتحاد» - ما هو الوضع الحالي للبيوت في عكا القديمة؟**

- حزان: «الوضع لم يتغير منذ حوالي ١٣ عاما، واذا تغير فهو للاسوأ. يوجد اليوم في عكا القديمة حوالي الف وحدة سكنية يعيش فيها حوالي ٨ آلاف نسمة وقسم كبير منها غير صالح للسكن. كما ان ٢٥٪ - ٣٠٪ من هذه الوحدات السكنية، تتكون من غرفة الى غرفة ونصف الغرفة، وهناك عشرات المباني صدرت بحقها اوامر هدم من بلدية عكا، وعلى الرغم من هذا فان شركة «عميدار» تمتنع عن تنفيذ هذه الاوامر».

* **«الاتحاد» - ولماذا تمتنع شركة «عميدار» عن تنفيذ الاوامر؟**

- حزان: «شركة «عميدار» تعتبر المالك لـ ٨٥ - ٩٠٪ من بيوت عكا القديمة، وبصفتها المالك، كان القانون يلزمها في حالة الهدم بايجاد سكن بديل للعائلة.

واليوم تحاول «عميدار» التخلص من هذه البيوت من خلال تحويل ملفاتها الى دائرة اراضي اسرائيل».

* **«الاتحاد» - ما هو الحل لمشكلة السكن؟**

- حزان: «هناك العديد من البيوت التي من الممكن هدمها واعادة بنائها من جديد بنفس الحجر الرملي الذي بنيت منه، لانه ملائم لمنطقة عكا ويصمد امام العوامل الطبيعية. ويمكن من خلال ذلك الحفاظ على شكل المدينة القديمة.

وقبل فترة تحدثت الحكومة عن امكانية تقليل عدد البيوت لحل ازمة اكتظاظ المنازل وأنا اؤيد هذا بشرط ان يتم ايجاد بدائل سكن في مدينة عكا نفسها.

فالسلطات خططت في الماضي الى نقل عرب عكا الى قريتي جديدة والمكر، وعندما تصدى الاهالي لهذا المخطط، بدأت الحكومة بايجاد اساليب ملتوية، ومنها، مثلا، ضم اراضي الطنطور التابعة لقريتي جديدة والمكر الى منطقة نفوذ مدينة عكا، لانشاء حي عربي ونقل اهالي البلدة القديمة الى هناك.

والمطلوب اليوم بدء ترميم البيوت التي بحاجة الى ترميم، والزام شركة «عميدار» بتمويل ٥٠٪ من مصاريف الترميم، خصوصا، وان الاوضاع الاقتصادية للعائلات في البلدة القديمة مزرية. كذلك يجب المباشرة بهدم البيوت التي يجب ان تهدم، وايجاد بدائل سكنية ملائمة لسكان هذه البيوت في داخل مدينة عكا».

* **«الاتحاد» - وما هي الاجراءات الكفاحية على الصعيد الشعبي؟**

- حزان: «للاسف ان هذه القضية تثار فقط، عند حدوث مصيبة، ولاجل حلها يجب ان تبقى دائما على رأس سلم القضايا التي نناضل من اجل حلها. وآن الاوان لاقامة لجنة شعبية منظمة تعالج الموضوع من جميع جوانبه.

كذلك هناك لجنة شعبية منتخبة، هي حلقة الوصل بين الاهالي وشركة تطوير عكا القديمة، وباعتقادي فانه بامكان هذه اللجنة ان تضع قضية البيوت في عكا القديمة، على جدول اعمال هذه الشركة».

(برهوم جرايسي)

احتجاجا على توقيع اتفاق «اوسلو - ب»

عشرة من ضباط الاحتياط يرفضون الخدمة في الجيش!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان عشرة من ضباط الاحتياط، رفضوا الخدمة في الجيش، احتجاجا على اتفاق «اوسلو - ب».

وقال المصدر العسكري الاسرائيلي، ان رتب الضباط تتراوح بين نقيب وعقيد، وقد اكدوا انهم يفضلون السجن على الخدمة في الجيش وتنفيذ اوامر اخلاء القواعد العسكرية من المناطق الفلسطينية المحتلة، مشيرين الى ان اتفاق «اوسلو - ب» غير اخلاقي!!

وكانت سلطات الجيش بعثت الى الضباط اوامر عسكرية لتأدية الخدمة العسكرية في الاحتياط ابتداء من الاسبوع القادم، الا انهم اعلنوا رفضهم الاستجابة لها مؤكدين رفضهم الخدمة!

وتجدر الاشارة الى ان الضباط «الرافضين للخدمة في الجيش من مؤيدي اليمين».

وقال مصدر عسكري، ان من يرفض الخدمة في الجيش يعرض نفسه للسجن والملاحقة.

موظفو «الاونروا» في سوريا ينفذون اجراءات عمل تباطؤية

* دمشق - «و.ص.ف» - توقف العاملون في الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ساعة واحدة عن العمل، امس الثلاثاء، في انحاء سوريا بناء على نداء من المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة.

وجاء الاضراب الذي شمل المعلمين والاطباء، والموظفين والعمال احتجاجا على رفض ادارة «الاونروا» زيادة اجورهم وخفض خدمات الوكالة على كافة الاصعدة بعد قيام سلطة الحكم الذاتي.

وانتقد المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في الوكالة في بيان له «سياسة القهر والتجويع والاذلال التي اصبحت نهجا يلازم ادارة الوكالة تجاه موظفيها المحليين وبشكل خاص في سوريا».

وقال «ان اجراء توقيف العمل هو تعبير عن سخط الموظفين واحتجاجهم على سياسة الوكالة». وطالب المسؤولين في الوكالة بالتدخل «لمعرفة حقيقة ظروف الموظفين ومعاناتهم والعمل على انصافهم حرصا على سمعة الوكالة وعلى حسن استمرار خدماتها».

اليوم، تتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولياتها في يطا وخربتا وقباطية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم سلطات الاحتلال اليوم الاربعاء، ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية ثلاثة مكاتب للادارة المدنية في كل من يطا وخربتا وقباطية، كما يتم سحب الجنود من موقع لهم في قباطية.

واعلن مصدر في ادارة الاحتلال المدنية ان اهالي هذه المناطق سيتلقون الخدمات المدنية في مراكز المدن القريبة الى ان يتم تسليم جميع الصلاحيات والمسؤوليات المدنية للسلطة الفلسطينية في وقت لاحق.

وكانت بلدة سلفيت قد شهدت بعد ظهر امس الثلاثاء، احتفالات بتسلم السلطة الفلسطينية لمكاتب الادارة المدنية، وذلك في اطار تنفيذ المرحلة الانتقالية من اتفاق اوسلو.

هذا ومن المقرر ان يجري غابي اوفير والحاج اسماعيل جابر مباحثات بينهما. وستتطرق هذه المباحثات الى الترتيبات الاخيرة المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة جنين والمدن والقرى الفلسطينية الاخرى.

اطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى والسجناء الفلسطينيين

* شاحل يعترف بغياب التنسيق بين الأطراف المعنية * السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالتصرف احادي الجانب * اطلاق سراح ٤٦٥ سجينا جنائيا و ٢١١ اسيرا امنيا * ٨ من المقرر اطلاق سراحهم يرفضون توقيع التعهد الأمني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الشرطة، موشيه شاحل، مساء، أمس، الثلاثاء، بان الفوضى كانت هي السائدة في عملية اطلاق سراح الأسرى والسجناء الفلسطينيين. الا انه حاول إلقاء تبعة ذلك على السلطة الفلسطينية التي اصدرت تصريحات متناقضة بخصوص السجناء الجنائيين، وفيما يتعلق بالأسرى الأمنيين.

وحاول شاحل، في تصريحاته، التهرب من الاجابة على قضية اطلاق سراح جميع الأسيرات الفلسطينيات بدعوى «ان المشكلة نابعة، في الأساس، من التعهدات المتبادلة بين رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، والرئيس المصري، حسني مبارك». وذلك رغم اعترافه بان بندا في اتفاق اوسلو ينص على اطلاق سراح جميع الأسيرات.

اما مسؤول ملف الأسرى، هشام عبد الرازق، فقد قال: «ان تصرفات السلطات الاسرائيلية لا تخرج عن كونها تصرفات مهينة. لقد وقعنا على اتفاق ولا بد من تنفيذه نصا وروحا. ووفق هذا الاتفاق كان على السلطات الاسرائيلية ان تطلق سراح الأسرى، وفي مقدمتهم جميع الأسيرات، بالاتفاق والتنسيق مع السلطة الفلسطينية وليس بصورة يظهر فيها الجانب الاسرائيلي وكأنه ينفذ خطوة لاثبات حسن النوايا. او وكأن اطلاق سراح هؤلاء يأتي ويتم بمناسبة حلول موعد عيد».

وأكد عبد الرازق ان الاتفاق الذي وقعه الجانبان ينص على التنسيق بين الجانبين لدى اطلاق سراح السجناء الجنائيين الفلسطينيين، بصورة تقضي بان تسلم مصلحة السجون هؤلاء السجناء مع ملفاتهم لممثلي السلطة الفلسطينية. الا ان السلطات الاسرائيلية تصرفت بصورة تبغي معها الظهور بمظهر من يمسك بكل اوراق اللعب

وقد ادعت مصادر اسرائيلية ان سلطات سجن جنيد اطلقت أمس، الثلاثاء، سراح ١٥٥ سجينا جنائيا فلسطينيا بعد ان وقع ممثل السلطة الفلسطينية ورئيس بلدية نابلس الأوراق المطلوبة. وان هناك ٢١٦ سجينا من هؤلاء ينتظرون اطلاق سراحهم في الخليل اذا ما تم توقيع المسؤولين الفلسطينيين على الأوراق المطلوبة.

ومن المتوقع ان تطلق السلطات الاسرائيلية، خلال الأيام القريبة القادمة، سراح ما مجموعه ٩٠٠ سجين جنائي بعد ان يوقعوا تعهدا بعدم دخولهم الى اسرائيل. والا سيكونون عرضة للسجن على المخالفة الجديدة والمخالفات السابقة.



● اسرى فلسطينيون ينتظرون اطلاق سراحهم ●

وأثار اطلاق سراح السجناء الجنائيين غضب أهالي الأسرى الفلسطينيين، الذين اتهموا السلطات الاسرائيلية بالتحايل والمماطلة باطلاق سراح ابنائهم. خاصة وانه لم يتم الا اطلاق سراح اقل من نصف العدد المقرر اطلاق سراحه حتى ساعة متأخرة من مساء، أمس، الثلاثاء.

ويذكر ان بعض المصادر قالت انه تم اطلاق سراح عشرين اسيرا عراقيا من اصل خمسين، رغبوا في تسليمهم للسلطة الفلسطينية.

في ختام لقائه بالرئيس المصري

الاسد: عامل الزمن لا يشكل عنصرا ضاغطا على الموقف السوري

* ويضيف: لا يوجد ما يبرر ربط توجهنا بالانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة * مبارك: بدون تقدم في عملية السلام لن تكون الاتصالات بين اسرائيل وبعض الدول العربية ذات تأثير على الموقف العربي *

● دمشق - الوكالات - اعلن الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس الثلاثاء، انه لم يحدد أي موعد لجولة جديدة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في الشرق الاوسط لانه «لم يجر اتفاق بيننا وبين أحد على هذه الزيارة»، واعتبر، من جهة ثانية، ان اقتراب موعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة لا يشكل عنصرا ضاغطا على الموقف السوري. جاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره المصري، حسني مبارك، الذي عاد الى بلاده بعد زيارة قصيرة لدمشق.

وأشاد الأسد بالجهود الامريكية قائلا «ان الجانب الامريكي هو الراعي وهو يمارس دور الوسيط بين الأطراف ويبذل جهده بالقدر الذي تساعد به الظروف. نحن راضون عن جهودهم وهي جهود كما نعرف محصورة في اطار معين». لكنه قال «لا نستطيع ان نتحدث عن تقدم ذي مغزى» في المفاوضات مع اسرائيل.

وسئل ما اذا كان عامل الزمن يشكل عنصرا ضاغطا على الموقف السوري بسبب اقتراب موعد الانتخابات التي ستجري العام المقبل في الولايات المتحدة واسرائيل، فأجاب «بالنسبة لنا الجواب لا اطلاقا». وقال «لا يوجد ما يبرر ان نربط توجهنا بالانتخابات وليس لدينا كما نرى ما يبرر ان تقلقنا الانتخابات او تطمئننا».

وردا على سؤال لمعرفة اسباب رفض سوريا مواصلة المفاوضات مع اسرائيل على مستوى الخبراء العسكريين، قال الرئيس السوري «ان رئيسي اركان البلدين لم يحققا اي نجاح خلال اجتماعهما أواخر حزيران الماضي في واشنطن. وبالتالي ماذا سيفعل الخبراء.. واستنتجنا انهم (الاسرائيليون) يريدون كسب الوقت واستخدام اللقاءات بين الخبراء لاهداف اخرى».

واضاف الرئيس الأسد: الجانب الاسرائيلي يعتبر اننا ما دمنا لا ننفذ بند لقاء الخبراء، فهذا مخالفة منا للاتفاق الذي تم. وردنا البسيط هو: هل يعقل ان يقرر طرفان يبحثان قضية هامة، هي قضية الحرب والسلام، ان يقررا الالتقاء لمجرد اللقاء.

من جهته، قلل الرئيس مبارك من اهمية الاتصالات بين اسرائيل وبعض الدول العربية قائلا «بدون تقدم في عملية السلام لن تكون هذه الاتصالات ذات تأثير على الموقف العربي».

وتمنى مبارك ان تنفذ اسرائيل ما تم الاتفاق عليه «لان عدم التنفيذ او التأجيل في مواعيد التنفيذ سيجعل مصداقية عملية السلام تختفي..».

واعتبر مصدر اعلامي سوري أمس «ان الترتيبات الأمنية التي تطالب بها اسرائيل تكرس الاحتلال وهي ترتيبات للحرب وان السلام هو الضمانة الوحيدة للأمن في المنطقة خاصة وان البديل (نظام المراقبة بالأقمار) أكثر فعالية من محطات الانذار المبكر في زمن الصواريخ بعيدة المدى».

للاشتباه بعلاقته مع دولة اجنبية

اعتقال رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين التونسية

● تونس - الوكالات - علم، امس الثلاثاء، من مصدر قضائي انه تم، امس الاول الاثنين، اعتقال رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين (ابرز حزب معارض مرخص له)، محمد مواعدة، للاشتباه بعلاقته بدول اجنبية.

واوضح المصدر انه جرى، امس الاول، تفتيش منزل مواعده (٥٧ سنة) تنفيذا لمذكرة صادرة عن عميد قضاة التحقيق وعثر اثناء التفتيش على العديد من الوثائق تفيد عن «علاقات سرية مشبوهة» بين مواعدة ودولة اجنبية مقابل مبالغ كبيرة من الاموال.

واضاف المصدر الذي لم يحدد من هي الدولة الاجنبية انه صودرت من منزل المعتقل مبالغ كبيرة من الاموال.

واشار المصدر الى ان تحقيقا اوليا في هذه القضية بدأ في آذار ١٩٩٤ بعد اعتقال قوات الامن لشخص اجنبي يحمل مبلغا كبيرا من المال بالعملة الصعبة كان يعتزم تسليمه لمواعدة.

وابلغت نتائج التحقيق الاولى الى المدعي العام في ١٩ ايلول الماضي بحسب المصدر نفسه.

ولم يكن من الممكن الحصول على اية معلومات حول الدولة الاجنبية المقصودة التي يتهم مواعدة باقامة علاقات «مشبوهة» معها. ولكن المراقبين يعتقدون ان الدولة المقصودة هي ليبيا التي كان مواعدة وهو جامعي يطرح غالبا طروحات حول الوحدة العربية - يقيم معها علاقات علنية في اطار نشاطات حزبه.

تولى مواعدة رئاسة حركة الدمقراطيين الاشتراكيين في كانون الثاني ١٩٩١ على اثر استقالة محمد المستيري من قيادة هذا الحزب الليبرالي المعارض الذي انشئ في ١٩٧٨ وحصل على ترخيص بالعمل في ١٩٨٢.

بعد مداهمتها عدة بيوت في الناصرة

الشرطة تعتقل ٥٢ امرأة اردنية

* الشرطة تدعي بأن بعض هؤلاء النساء يعملن بائعات هوى.. والنساء ينفين هذه التهمة ويؤكدن انهن يعملن في قطف الزيتون *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - داهمت شرطة الناصرة، في ساعة متأخرة من مساء امس عدة بيوت في المدينة تسكن فيها نساء اردنيات واعتقلت ٥٢ امرأة ومعهن اكثر من عشرة اطفال وفتيات.

وحسب ما تبين فان ثلاثا من النساء بحوزتهن تصاريح رسمية للبقاء في الناصرة وللباقيات تصاريح تسمح لهن بالوصول الى القدس فقط.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «ان الشرطة تحقق في موضوع النساء الاردنيات في المدينة منذ فترة». وأضاف «حسب تقديراتنا فانهن يصلن للعمل بشكل منظم ويقوم بتشغيلهن افراد يتقاضون الاجر مقابل عمل كل واحدة».

وتدعي الشرطة بأن بعض هؤلاء النساء يعملن بائعات هوى مقابل مبالغ زهيدة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، نفت احدى النساء هذا الادعاء نفيا قاطعا، وقالت، انها وصلت ومجموعة من النساء للعمل هنا في قطف الزيتون. وانهن يتقاضين يوميا حوالي عشرين شيكلا. ويدفعن مئة شيكل اجرة البيت شهريا.

وأبقت الشرطة جميع النساء وأطفالهن حتى ساعة متأخرة من مساء امس للتحقيق معهن. وحتى كتابة هذه السطور لم يكن مقررا ما اذا كان سيجري تمديد اعتقالهن او ستتخذ الشرطة كافة الاجراءات اللازمة لطردهن من الناصرة، كما قال مرملشطاين.

قرار الحكم الاول في قضية التلاعب بأسهم البورصة

ادانة كوهين بالسجن الفعلي لـ - ٣ سنوات ودفع غرامة بقيمة مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، يتسحاق كوهين من تل ابيب بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامية مالية قيمتها مليون شيكل، بتهمة تلقي رشاوى للتلاعب بأسهم في البورصة.

وكان المذكور يعمل في البورصة من قبل بنك «مركنتيل ديسكونت».

ويشار الى ان قرار الحكم هذا هو الاول في قضية التلاعب بالاسهم في البورصة والتي يتهم فيها عدد من كبار المسؤولين في عدد من البنوك.

مقتل شرطي برصاص اصوليين متطرفين في صعيد مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن مصدر أمني في وزارة الداخلية المصرية ان شرطيا لقي مصرعه، صباح أمس الثلاثاء، في محافظة المنيا في صعيد مصر، برصاص اثنين من الاصوليين المتطرفين تمكنا من الفرار. وقال المصدر في بيان ان مجهولين مسلحين «قاما، صباح أمس، باطلاق عيارات نارية على الشرطي محمد عبد الفتاح عبد النعيم في وحدة مرور سمالوط (٢٣٠ كيلومترا جنوب القاهرة) في محافظة المنيا في اثناء عودته من عمله الى منزله في قرية الطيبة مما ادى الى استشهاده».

وكان اربعة اشخاص هم شرطي ومدني واصوليان متطرفان لقوا مصرعهم بين يومي الاحد والاثنين الماضيين في هذه المنطقة التي تشهد تصعيدا لاعمال العنف منذ خريف ١٩٩٤.

اغتيال إمام وأحد عناصر الحركة الثقافية البربرية في الجزائر

*** الكشف عن شبكة للجماعة الاسلامية المسلحة اختصت بتأمين الاتصالات مع الخارج ***

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان عبد القادر بولعرين، الناشط في الحركة الثقافية البربرية، والامام محمد بدوي اغتيلا بالرصاص، الاول، يوم الاحد الماضي في البويرة، والثاني، أمس الاول الاثنين، في العاصمة الجزائرية.

وأوضحت صحيفة «لوبينيون» ان بولعرين (٣١ سنة) وهو استاذ في التعليم التقني قتل بثلاث رصاصات في رأسه، فيما كان عائدا الى منزله في ساعات المساء.

اما الإمام بدوي (٦٥ عاما) فقد قتل بعدة رصاصات فيما كان خارجا من منزله في باب جديد بحي القصبة، حسب ما أوردت صحيفة «الوطن». وأضافت صحيفة «الوطن»، من ناحية اخرى، ان قوات الأمن في سيدي بلعباس غرب الجزائر كشفت شبكة للجماعة الاسلامية المسلحة مرتبطة بالخارج ومؤلفة من عشرين شخصا.

وحسب «الوطن» فان هذه الشبكة هي التي تصدر كل التعليمات والتوجيهات المنقولة الى الخارج وتؤمن اتصالا دائما مع أنور هدام، رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، اللاجىء الى الولايات المتحدة، ومع بوجمعة بونوا الملقب بابو أنيس والعضو في الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج. ويتحدر هذان المسؤولان من الغرب الجزائري.

بطريركية الروم الارثوذكس تمنح «جائزة السلام» للرئيس الفلسطيني والملك الأردني

● «البطريركية أعلنت منح الجائزة لبيرس ورابين ● «الوسام يتوافق مع مبادىء الدين المسيحي» ●



● ياسر عرفات والملك حسين ●



● القدس - «و.ص.ف» - اعلنت بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، أمس الثلاثاء، انها ستمنح الملك الاردني، حسين وولي العهد الأمير حسن بن طلال ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، «جائزة السلام» بعد ان اعلنت انها ستمنحها لرئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وأعلن المتحدث باسم البطريركية في القدس الشرقية: «لقد قررنا منح هذه الجائزة لجميع هذه الشخصيات لتفادي حصول اي سوء فهم. وقال ان هذا الوسام يتوافق مع مبادىء الدين المسيحي التي تشجع وترحب وتكافىء كل الذين يسعون لارساء السلام».

وكان المجمع الكنسي للبطريركية اعلن أمس الاول في بيان ان هذا الوسام «الأهم الذي تمنحه الكنيسة الأرثوذكسية في القدس» يرحب بتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رابين وبيرس وعرفات فازوا، معا، العام الماضي، بجائزة نوبل للسلام.

وسيقدم البطريرك الارثوذكسي ثيوذوروس الاول هذا الوسام الرفيع رسميا الى رابين وبيرس في ١٧ تشرين الاول خلال حفل يقام لهذه المناسبة في القدس. ولم يحدد اي موعد لتقديم هذه الجائزة الى الملك حسين والأمير حسن في عمان. كما لم يتم اتخاذ اي قرار بشأن الحفل الذي سيخصص لمنح عرفات هذه الجائزة.

وهناك ثماني بطريركيات للروم الارثوذكس في القدس والاسكندرية وانطاكيا والقسطنطينية وبلغاريا ورومانيا وصربيا وروسيا.

اتلاف مواد غذائية فاسدة في رام الله من انتاج اسرائيلي!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - بحضور ومشاركة ممثلين عن دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد الفلسطينية وبلديتي رام الله والبيرة وغرفة تجارة وصناعة رام الله ودائرة الصحة ولجان حماية المستهلك، أتلفت الآليات التابعة للبلديتين كميات هائلة من المواد الغذائية الفاسدة، أمس الثلاثاء، في رام الله.

وكان موظفو دائرة الرقابة على المحلات التجارية اكتشفوا وجود المواد الفاسدة بتاريخ (٨/ ١٠/ ٩٥). وتأتي هذه المبادرة، في ظل القضاء على ظاهرة ترويج البضائع والمواد الفاسدة وغير المطابقة للمواصفات والمقاييس، التي وضعتها وزارة الصحة.

ووفق القائمة التي وزعتها دائرة الرقابة بالمواد الغذائية الفاسدة، بلغ عددها (٢٤) مادة غذائية، منها شوكولاطة من انتاج عيليت بوزن (٤٠٠) غرام. بالاضافة الى كرتون «توفي ميلك» واكياس علكة «جلول» وزجاجات «كتش آب» من نوع «هاينز» وبمبه وعلب بسكويت نوع «هاي لايفه» وبسكويت من نوع «سيكريم» ومارتديلا من انتاج اسرائيلي وعلب بازيلا ومعلبات فول مصري ومخللات، وعلب جبنة، ومرطبات، و«جالونات» شراب من انتاج اسرائيلي.

«حماس» تؤكد حرصها على محاورة السلطة الفلسطينية

● دمشق - الوكالات - اكدت حركة «حماس» في بيان عممته يوم امس الثلاثاء، في دمشق، انها حريصة على اقامة علاقات مستقرة مع السلطة الفلسطينية واستئناف الحوار معها، وذلك على اساس احتفاظ كل طرف بقناعاته السياسية وصيانة وحدة الشعب الفلسطيني والحفاظ على مصالحه العليا والاقرار بحقه في مقاومة الاحتلال في جميع المواقع التي يحتلها.

واوضح البيان ان «حماس» عبرت عن هذا «الحرص» في اللقاء، الذي تم خلال الايام الماضية في العاصمة السودانية، بين وفد من الحركة وبعض الشخصيات من قطاع غزة المشاركة في مساعي ترتيب حوار بناء، ومثمر بين الحركة والسلطة. ولم يحدد البيان هوية المشاركين من الطرفين.

واشار البيان الى ان «حماس» اكدت ايضا «استعدادها لاستئناف الحوار مع السلطة مع مطالبتها السلطة بابداء نفس القدر من الحرص على انجاح هذا الحوار من خلال اشاعة جو من الثقة وابداء النوايا الحسنة تجاه الحركة».

واكد «اننا نؤكد رغبتنا في خوض حوار حقيقي وشامل مع السلطة وبجدول اعمال مفتوح ودون اي شروط مسبقة من اي طرف وندعوها لابداء موقفها الواضح من هذه المسألة بعيدا عن اسلوب التشكيك والتسريبات الاعلامية المكشوفة».

وكانت مصادر اسرائيلية ذكرت يوم الجمعة الماضي، ان اسرائيل سمحت لمسؤولين من «حماس» بالتوجه الى السودان لاجراء محادثات مع قيادة الحركة في المنفى بناء على طلب من عرفات، فيما اعلن مسؤول من حماس في غزة ان اربعة «كوادر من مستوى متوسط» توجهوا الى الخارج لاجراء محادثات مع قيادتهم حول المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

محاميد يطالب بزيارة المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين في سجن تلموند

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد، من وزير الشرطة موشيه شاحل، السماح له بزيارة عدد من المعتقلين والمعتقلات في سجن تلموند.

وطالب محاميد بلقاء، ممثلين عن المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل وهم: وصفي منصور واحمد عيسى ومحمد وتد وصالح قويقس ونضال ابو شيخة وعماد مصاروة واحمد صفوري.

ويهدف اللقاء، الى بحث سبل العمل من اجل اطلاق سراحهم اسوة باخوتهم المعتقلين الفلسطينيين مواطني المناطق المحتلة.

اما ممثلات المعتقلات الفلسطينيات اللواتي طلب محاميد الالتقاء بهن في المعتقل نفسه فهن: عبير الوحيدي ورلى ابو دحو ولميا، معروف ومي الغصين وعطاف عليّان اللواتي رفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان وقائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال ايلان بيران الافراج عنهن، اسوة بباقي المعتقلات، بالاضافة الى المعتقلتين ايمان نافع وزهرة كرعوش.

عدد من سجناء الفارعة يعانون صحيا من جراء التعذيب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يطالب اهالي المعتقل فضل ابو فرحة جميع المؤسسات الحقوقية والصليب الأحمر ولجنة الاطباء الاسرائيلية الفلسطينية ومؤسسة حقوق الانسان، بالتدخل لاطلاق سراحه وانقاذ حياته، بعد ان تدهور وضعه الصحي داخل سجن الفارعة.

ونقل فضل ابو فرحة، الى المستشفى للعلاج، ورغم سوء وضعه الصحي اعيد الى السجن بعد يومين من مكوثه في المستشفى.

وقال مصدر في «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، زار المعتقل، ان فضل ابو فرحة تعرض للضرب المبرح والتعذيب مما أدى الى تدهور وضعه الصحي، وهو يعاني من ضيق التنفس.

وقال المصدر ايضا ان عددا من سجناء الفارعة يعانون من مشاكل صحية نتيجة تعرضهم للضرب المستمر.

«أمناء الهيكل» يقتحمون باحة المسجد الأقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت الشرطة يوم أمس، الثلاثاء، ثلاثين من نشيطي حركة «امناء الهيكل» بزعامة غرشون سلمون، من الدخول الى باحة المسجد الاقصى دفعة واحدة. واشترطت السلطة عليهم الدخول ازواجا بمرافقة حراسة منها.

هذا ورفضت الشرطة السماح لغرشون سلمون ولمجموعة من الصحفيين المرافقين له بدخول المنطقة وذلك تحسبا من تفجر اعمال شغب.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا قررت في وقت سابق السماح «لامناء الهيكل» باجراء مثل هذه الزيارة شرط الحفاظ على الأمن.

١١٤٠٠ طـفل عـراقي يموتون شـهريا!

● نسبة الوفيات تضاعفت ثلاث مرات منذ ١٩٨٩ ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن وزير الصحة العراقي، أوميد مدحت مبارك، ان (١١٤٠٠) طفل يموتون شهريا في العراق بسبب الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على هذا البلد منذ احتلاله للكويت في آب ١٩٩٠.

واضاف الوزير في كلمة القاها لدى افتتاح مؤتمر في بغداد حول تأثير الحظر على الصحة بحضور مشاركين اجانب ان المعدل الشهري لوفيات الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين شهر وخمس سنوات يصل الى ٥٥٠٠ طفل، بينما يصل عدد وفيات الاطفال الذين تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات الى ٥٩٠٠.

ولم يوضح المسؤول العراقي نسبة هذه الوفيات قبل الحرب، الا ان رئيس نقابة الأطباء العراقيين نايف الحسوني اشار الى ان نسبة الوفيات بشكل عام تضاعفت ثلاث مرات على الأقل منذ عام ١٩٨٩.

واوضح الوزير العراقي ان ارتفاع نسبة الوفيات يعود الى «قلة المستلزمات الصحية العامة والخدمات البلدية ووسائل رفع النفايات وتنقية المياه «مضيفا» ان امراضا كان العراق قد قضى عليها عادت الى الظهور».

من جهته، قال حسن خريش، امين عام اتحاد الاطباء العرب ان «نقص الدواء والغذاء بسبب استمرار الحصار جاء استكمالا للعدوان العسكري الأمريكي الاطلسي الذي استهدف البنى التحتية لمنجزات الشعب العراقي».



● عراقيون في انتظار مياه الشفه

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

تواصل هبوط النفقات العسكرية في دول شمال افريقيا والشرق الأوسط

● التقرير يؤكد ان هذه الدول لا تزال ترصد للنفقات العسكرية اعلى المعدلات من ناتجها القومي ● ايران الدولة الوحيدة في المنطقة التي تحاول التزود بالسلاح النووي ●

● لندن - «و.ص.ف» - افاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، امس الثلاثاء، ان دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تضررت من تراجع سعر النفط تواصل تخفيض نفقاتها العسكرية «ولو أن هذه المنطقة تخصص للنفقات العسكرية نسبة من اجمالي الناتج الوطني لديها اعلى بكثير من اي منطقة اخرى».

واشار المعهد في تقريره السنوي حول «وضع القوات المسلحة في العالم» الى ان النفقات العسكرية في هذه الدولة انخفضت من ٤٤.٥ مليار دولار في العام ١٩٩٣ الى ٤٢.٧ مليار دولار في العام ١٩٩٤ ومن المتوقع ان تصل الى ٤١ مليارا هذا العام.

واضاف انه في حال رفع الحظر النفطي عن العراق قد تشهد هذه النفقات المزيد من التراجع بسبب تراجع العائدات الذي سيترتب على ذلك بالنسبة الى الدول النفطية الأخرى في المنطقة.

واعتبر المعهد ان تحديد حصة انتاج العراق في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بـ ٣.٥ مليون برميل يوميا قد يؤدي - في حال عدم حصول تغيير في الطلب - الى تراجع عائدات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ١١ الى ١٢٪ الا اذا طرأ تغيير في الطلب. ويضم مجلس التعاون الخليجي ست دول هي السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وعُمان.

وتابع المعهد انه «تم طرح بعض التساؤلات» حول قدرة الحكومة السعودية على دفع ثمن ٢٨٥ دبابة من طراز (ابرامز. ام. ١) و ٢٠٠ آلية قتال من نوع (برادلي) اشترتها خلال عام لا سيما وانها تعاني من «عجز في الحسابات الجارية والضريبية».

وتابع المعهد: «حاليا في الشرق الأوسط وخاصة ايران تطور برنامج اسلحة نووية وللعراق، ايضا، مطامع في هذا المجال». واوضح انه في مجال الصواريخ البالستية حصل تغيير واحد من العام الفائت وهو شراء ايران تسع منصات اطلاق صواريخ ارض - ارض من كوريا الشمالية.

الا ان المعهد رأى ان «الاحتمال ضئيل» في ان تكون ايران تسلمت هذه المنصات.

واعتبر المعهد ان «ايران تبقى حاليا معزولة الى حد ما عن العالم» مشيرا الى وجود «خلاف متنام بين السلطات الدينية (في ايران) والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني».

وشدد المعهد في تقريره على «مدى الانشقاق السياسي الداخلي» في العراق واصفا هروب صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى الاردن في مطلع آب الماضي بأنه «ضربة قوية للنظام».

ورأى المعهد ان نفقات الدفاع العراقية «كبيرة» مع انه اعترف انه يستند الى تقديرات فقط. فقد قدرت هذه النفقات في العام ١٩٩٤ بـ ٢.٧ مليار دولار، اي بزيادة ١٠٠ مليون دولار عن العام ١٩٩٣، وهو رقم يقارب نسبة ١٤.٦٪ من اجمالي الناتج الوطني في العراق.

الصحفيون المصريون يهددون بالعودة الى الاجراءات الكفاحية في اطار المعركة من اجل قانون جديد للصحافة

● الصحفيون يمهلون لجنة صياغة القانون حتى ٢٤ كانون الأول ● ممثلو الصحفيين: «كل الخيارات واردة» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - أمهل الصحفيون المصريون اللجنة التي شكلتها الحكومة وكلفتها بصياغة قانون جديد للصحافة بدلا من القانون المعمول به حاليا والذي يثير ازمة بين الصحفيين والسلطات منذ ايار الماضي، حتى ٢٤ كانون الأول القادم لصياغة القانون الجديد.

وقالت صحيفة «الأهرام» اليومية الحكومية ان الصحفيين قرروا خلال «الجمعية العمومية غير العادية» للصحفيين الانسحاب من هذه اللجنة في حال عدم التزامها بهذا الموعد.

وقرر الصحفيون عقد جمعية عامة في الموعد المحدد نفسه «لاعادة تقويم الموقف». وجاء في توصياتهم انه «في جميع الأحوال وفي حال عدم صدور قانون بالغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ او انتهاء اللجنة من اعداد مشروع القانون الجديد بما يحقق حرية الصحافة قبل ذلك التاريخ ينسحب ممثلو النقابة والصحفيون من اللجنة وتبحث الجمعية العمومية كافة البدائل والخيارات الأخرى».

واعرب الصحفيون عن «أسفهم» لتباطؤ اللجنة في صياغة القانون الجديد. وكان الرئيس المصري شكل هذه اللجنة في تموز الماضي لمراجعة القوانين المتعلقة بالصحافة بعد ان هدد الصحفيون بالاضراب العام احتجاجا على القانون الجديد (المعروف باسم قانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥) الصادر في ايار والذي ينص على فرض غرامات شديدة وعقوبات بالسجن تصل الى ١٥ عاما بحق الصحفيين الذين يدانون بتهمة السب او القذف (القدح او الذم).

وتضم اللجنة مسؤولين حكوميين وقضاة ومحامين وممثلين عن الصحفيين العاملين في الصحف الحكومية والمعارضة.

وينتظر، ايضا، صدور قرار عن المحكمة الدستورية حول دستورية القانون الأخير. وقد حددت المحكمة الثالث والعشرين من تشرين الأول موعدا لإعطاء رأيها فيه.

دعوة رسمية لفيديل كاسترو لزيارة الصين

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الثلاثاء، ان الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، وجه دعوة رسمية الى الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، لزيارة الصين.

واوضحت الوكالة ان رئيس وزراء الصين، لي بينغ، هو الذي نقل هذه الدعوة خلال توقفه، يوم الاثنين الماضي، في مطار هافانا ولقائه الرئيس الكوبي. واضافت ان اللقاء جرى في جو ودي، من دون اي ايضاحات اخرى.

وكان زيمينغ زار كوبا نهاية ١٩٩٣.

وقد توقف لي بينغ، الذي وصل من المكسيك في هافانا لمدة ساعتين قبل ان يتابع سفره الى بيرو في اطار جولة تشمل، ايضا، كلا من كندا ومالطا.

خمسون رئيس دولة وحكومة يشاركون في احياء الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - تستقبل نيويورك خلال اقل من اسبوعين ١٠٥ رؤساء دول و ٤٦ رئيس حكومة وخمسة نواب رؤساء وعشرات الشخصيات من العالم اجمع في اكبر تجمع تشهده الأمم المتحدة في تاريخها احتفالا بالذكرى الخمسين لانشاء المنظمة الدولية.

واعلنت جيليان سورنسن، مساعدة السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، المكلفة بالاعداد لهذه المناسبة ان العمل يجري الآن على «وضع اللمسات الأخيرة»، مشيرة الى استعدادات لا سابق لها على صعيد اجهزة الأمن في الأمم المتحدة والشرطة الأمريكية.

واوضحت سورنسن ان الاجتماع المقرر بين ٢٢ و ٢٤ تشرين الأول الجاري في مقر الأمم المتحدة والذي وصفته «بالاجتماع التاريخي» سيكون اكبر تجمع لرؤساء الدول والحكومات.

وبين ابرز المشاركين في هذه الاحتفالات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، والصيني، جيانغ زيمين، والفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اضافة الى الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، والجنوب افريقي، نلسون مانديلا، ورئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، وكذلك الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، ورئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات..

وستجري على هامش هذه الدورة الخاصة للأمم المتحدة لقاءات جانبية ابرزها لقاء قمة بين كلينتون ويلتسين في ٢٣ تشرين الأول الجاري ثم قمة اخرى امريكية صينية في اليوم التالي.

ارتفاع حاد في اسعار الصحف والوقود في السودان

● الخرطوم - «و.ص.ف» - افادت وكالة الأنباء السودانية، امس الثلاثاء، ان اسعار الوقود والصحف ارتفعت بمعدل ١٥ الى ٢٥٪ في الخرطوم ليصبح سعر غالون البنزين ١٥٠٠ جنيه سوداني بعد ان كان ١٣٠٠ وليرتفع سعر غالون المازوت من ٦٠٠ الى ٧٥٠ جنيها.

ويبلغ سعر صرف الدولار في السوق الرسمية ٧٥٠ جنيها سودانيا.

وقالت الوكالة ان سعر اسطوانة الغاز ارتفع من ٤٠٠٠ الى ٤٥٠٠ جنيه كما زادت الصحف اسعارها من ١٥٠ الى ٢٠٠ جنيه.

ويعاني السودان من ازمة اقتصادية حادة ادت الى ارتفاع اسعار المواد الاساسية.

«سلام الآن» تحتج على نشاطات رئيس الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت حركة «سلام الآن»، امس الثلاثاء، بطلب الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان لاجراء لقاء بينه وبين قادة الحركة للبحث في مجمل عملية تطبيق اتفاق «اوسلو - ب» وخاصة قضية الاسرى والاسيرات الفلسطينيين.



* فايتسمان *

واصدرت الحركة بيانا قالت فيه، ان «في الحركة شعور بالمرارة من نشاطات الرئيس، الذي يلتقي بدون توقف وفودا من قوى اليمين، وهو بذلك، بغير قصد يتحول الى رئيس اقلية في الشعب، بدل ان يمثل الجمهور كله».

وسيطالب قادة حركة «سلام الآن» بتحرير جميع الاسيرات الفلسطينيات، بحسب التزامات الاتفاق المرحلي، بحسب تعهد فايتسمان امام الرئيس المصري حول اطلاق سراح الاسيرات.

وعبرت الحركة عن احتجاجها لكون رئيس الدولة يعرقل مسيرة السلام من خلال طرق الاتفاق المرحلي والالتزامات الدولية، وتجاهله لواقع ان الشعب اقر الاتفاق وايده من خلال ممثليه في الكنيست.

اعتقال شاب من يافة الناصرة ضبط يسرق مخزنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال مواطن من يافة الناصرة (٤٨ عاما) لمدة خمسة ايام، للاشتباه بانه سرق مخزنا لمواد البناء، في القرية.

واقتحم اثنان المخزن، واثناء عملية السرقة، لاحظ سكان البيوت المجاورة للمخزن، تصرفات مشبوهة فاتصلوا بالشرطة، ولم يتمكن افرادها من اعتقال الاثنين، فقد هرب احدهما من السيارة، فيما اعتقل زميله.

عضوان في بلدية طبريا يطالبان بانتخابات بلدية جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم عضوان في المجلس البلدي لمدينة طبريا، بالتماس الى المحكمة المركزية في الناصرة، يطلبان فيه اجراء انتخابات بلدية جديدة لمدينة طبريا.

وعلل العضوان طلبهما، بان الشرطة تجري تحقيقا مع رئيس البلدية، يوسي بيرتس، للاشتباه بانه قدم رشوة انتخابية لسكرتير مجلس عمال طبريا السابق غفعاتي بن يوسيف.

ويذكر ان قضية الرشوة اثيرت قبل عدة اشهر، وبحسب الشبهات فان بيرتس اتفق مع بن يوسيف ان لا ينافسه في الانتخابات لرئاسة البلدية، وفي المقابل يعينه نائبا له في البلدية، ولضمان ذلك قدم بيرتس لبن يوسيف شيكا بقيمة ٣٠٠ الف شيكل.

وعندما لم ينفذ بيرتس وعده توجه بن يوسيف الى البنك لصرف شيك الضمان، الا ان الشرطة كانت تراقب العملية وضبطت بن يوسيف في اثناء صرفه للشيك المذكور، وجرى اعتقاله والتحقيق معه، وفتح ملف تحقيق ضد بيرتس.

رابين يبحث مع رامون شروط عودته لصفوف حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رئيس حزب «العمل» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذا الاسبوع، رئيس الهستدروت، حاييم رامون، وذلك للتباحث في شروط عودة رامون وزميليه، عمير بيرتس وشلومو أفيطال، الى صفوف الحزب.

وأوضحت مصادر مقربة من رامون انه يطالب باتخاذ خطوات تنظيمية خاصة في حزب «العمل» تتعلق بالانتخابات الداخلية وتضمن انتخاب زملائه لعضوية الكنيست في الانتخابات القادمة.

وأيد وزير الشرطة، موشيه شاحل، شروط رامون قائلا: «ان من حق رامون ان يطالب بضمانات تحميه من التعرض لاعمال الانتقام الشخصي منه». واضاف شاحل: «اعتقد ان بالامكان انهاء هذه الاشكالية بتصريح يدلي به قادة الحزب يقضي بان تكون جميع فروع الحزب مفتوحة امام رامون وزملائه، وان يكون بامكانهم الوصول الى كل عضو في الحزب».

هذا ويتوقعون في الهستدروت ان يتسلم عمير بيرتس، بعد انتقال مكاتب الهستدروت الى القدس، مهام رامون، الذي سيستقيل مع احتفاظه بمنصب مدير عام «حفرات عوفديم» الهستدروتية.

وفي الوقت الذي اكتفى فيه رامون بالقول انه سكرتير عام الهستدروت، رفض عمير بيرتس التعقيب على هذه التوقعات.

ويذكر ان مؤسسات حزب «العمل» قررت في السابق اعادة الثلاثة المذكورين الى صفوف الحزب.

(٥) ملايين موظف وعامل يشلون مظاهر الحياة في فرنسا

* الاضراب جاء احتجاجا على قرار الحكومة الفرنسية تجميد رواتب موظفي القطاع العام في العام المقبل * التهديد بمواصلة الاضراب اذا رفضت الحكومة تلبية مطالب الموظفين *

● باريس «و.ص.ف» - استفاقت فرنسا، امس الثلاثاء، على حركة بطيئة شبه مشلولة بسبب اضراب في القطاع العام لمدة اربع وعشرين ساعة لم يسبق له مثيل منذ عشرة اعوام: فالقطارات ووسائل النقل تمر بالقطارة والادارات والمدارس مغلقة والخدمات في المستشفيات في حدها الادنى فيما تقف الشرطة مكتوفة الايدي في المدن.

وقد لوحظت اضطرابات قوية في مجمل شبكة السكك الحديدية في المنطقة الباريسية وفي المقاطعات على حد سواء، اذ ان قطارا من اصل اربعة يعمل على الخطوط الكبرى. وليس الامر افضل في الضاحية الباريسية.

كذلك سجلت اضطرابات غير متوقعة في النقل الجوي على الخطوط الداخلية مع تأخير وصل احيانا الى نصف ساعة للطائرات القادمة من نيس ومرسيليا (جنوبا) بسبب انضمام بعض المراقبين الجويين الى حركة الاضراب.

اما حركة السير على الطرقات فتشهد بدورها اضطرابا كبيرا حول باريس ومرور المترو والباصات شبه معدوم عمليا.

وقال مارك بلونديل، الامين العام لنقابة القوى العاملة، احدى النقابات الداعية الى الاضراب، امس، محذرا: «اذا لم تلب الحكومة غدا» (اليوم الاربعاء) مطالب الموظفين والاجيرين في القطاع العام «فسنستمر في الاضراب».

وجرت امس، اكثر من مئة تظاهرة في باريس والمناطق انضم اليها خلال النهار تحت رايات التنظيمات النقابية عشرات الالاف من المدرسين والعاملين في مصالح الغاز والكهرباء، اضافة الى سائقي المترو ومفتشي الضرائب والجمارك والشرطة والعاملات في مجالات الخدمة الاجتماعية والطيارين والعاملين في صناعة السلاح.

ويحتج خمسة ملايين موظف وعامل في الخدمات العامة على قرار حكومة الآن جوبيه تجميد رواتبهم في العام ١٩٩٦.

الكروات يسيطرون على منطقة صربية في البوسنة

* الصرب يتحدثون عن سقوط (٤٠) قتيلا في صفوفهم * اعادة تغذية العاصمة سراييفو بالكهرباء والغاز *

● ام تبكي فوق سرير ابنها الذي اصيب بشظايا قنبلة عنقودية ●

● زغرب - الوكالات - اكدت القوات الكرواتية انها سيطرت، امس الثلاثاء، على منطقة في شمال غرب البوسنة كانت بأيدي الصرب، بعد هجوم مشترك لعدة ايام شنته قوات الاتحاد الكرواتي المسلم والجيش الكرواتي النظامي.

وفي بيان نشر في زغرب اوضحت قيادة القوات الكرواتية ان مدينة مركونيتيش غراد سقطت، بعيد ظهر امس. وتقع هذه المدينة على طريق استراتيجي بين بيهاتش (شمال غرب) وبايتشي (وسط) وتمثل آخر جيب للمقاومة الصربية في هذه المنطقة.

وجاء في بيان لقيادة اركان جيش صرب البوسنة نقلته وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية، امس الثلاثاء، ان قصف الجيش الكرواتي لمدينة مركونيتيش غراد (شمال غرب البوسنة) اوقع، امس الاول الاثنين، ما لا يقل عن ٤٠ قتيلا.

واوضح البيان ان القصف اسفر ايضا عن سقوط عدد كبير من الجرحى خاصة في مستشفى المدينة الذي اصيب بعدة صواريخ.

وعلى صعيد التموين اعيد فعليا، امس الثلاثاء، تزويد سراييفو بالكهرباء، والغاز، وهما الشرطان الاساسيان للبدء بتطبيق وقف اطلاق النار.

وكانت التغذية بالغاز قد تأمنت وبدأ توزيعه في بعض الاحياء، ولكن بحذر، نظرا الى المشاكل الناتجة عن قلة الضغط وعن الاعطال في شبكة التوزيع.

احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية

مئات آلاف العمال الاتراك يتظاهرون، الاحد القادم، في أنقرة

● أنقرة - الوكالات - دعت اكبر هيئة نقابية في تركيا، امس الثلاثاء، جميع المنتمين اليها العاملين في القطاع العام الى التجمع، يوم الاحد المقبل، في انقرة للتظاهر احتجاجا على اوضاعهم المعيشية السيئة.

ويتزامن موعد هذه التظاهرة مع جلسة الثقة على حكومة رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر.

ولم تعط المحادثات التي اجرتها الحكومة مع اتحاد النقابات ترك - ايس، حول عقود العمل الجماعية، اي نتيجة حتى الآن.

وكان حزبا «العمل القومي» و«اليسار الدمقراطي» اللذان تعتمد تشيلر عليهما للحصول على ثقة البرلمان اشترطا عليها تسوية المشاكل المتعلقة بعقود العمل الجماعية مقابل تقديمهما الدعم لها.

وتشهد تركيا اضرابا للعاملين في القطاع العام منذ ايلول الماضي، يشارك فيه نحو ٣٥٠ الف عامل وهم يطالبون بتعديل رواتبهم مع بلوغ نسبة التضخم ٩٠٪ هذه السنة. وكان اتحاد ترك - ايس رفض، امس الاول، اقتراحا بتعديل الاجور بنسبة ٤٣ ١٦٪ سنويا.

واعلن بيرم ميرال، رئيس ترك - ايس، في بيان اصدره ان جميع رؤساء النقابات في الاتحاد سيحضرون الاحد المقبل الى انقرة بهدف لقاء نواب البرلمان.

ترك - ايس الغى تظاهرة كانت مقررة يوم السبت الماضي، حدادا على ضحايا الزلزال الذي ضرب مدينة دينار (غرب) مطلع تشرين الاول الحالي.

خط جوي مباشر بين المغرب واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس الثلاثاء، انه في الثالث من كانون الاول القادم سيفتتح خط جوي مباشر بين اسرائيل والمغرب، وذلك باقلاع طائرة مغربية تابعة لشركة «رويال اير موروكو» من مطار اللد الى المغرب، تقل على متنها وكلاء سفر اسرائيليين للمشاركة في مؤتمر سياحي دولي.

وسيكون سعر التذكرة ما بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ دولار، ويتوقع وكلاء السفر ان ينخفض هذا السعر بعد فترة قصيرة من تنظيم حركة الطائرات بين البلدين.

اليوم، مسيرة القدس التقليدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري اليوم الاربعاء، في مدينة القدس المسيرة التقليدية السنوية التي تقام خلال عيد العرش.

وصرح رئيس البلدية ايهود اولمرت، بان هذه المسيرة هي الاضخم منذ قيام الدولة وسيشارك فيها حوالي ١٠٠ الف انسان ويمثلون عن ٦٩ دولة.

وستغلق العديد من شوارع القدس طيلة ساعات المسيرة، وتعاقدت البلدية مع شركة الباصات «ايجد» لجعل المواصلات الشعبية داخل المدينة مجانا، لتشجيع الاهالي على عدم استعمال سياراتهم الخصوصية.

اعتقال ثلاثة من اتباع الراب ميشولم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، الليلة قبل الماضية، ثلاثة من مؤيدي الراب عوزي ميشولم للاشتباه بانهم حطموا زجاج قاعة الطعام التابعة لسجاني سجن ايالون، حيث تحتفظ السلطات بالراب المذكور.

وكان هؤلاء الثلاثة قد شاغبوا امام السجن احتجاجا على ان سلطاته لم تقم عريشة وفق المواصفات الشرعية المطلوبة ليتمكن الراب ميشولم من الاحتفال بعيد «العرش».

طعن شابين في بات يام وايهود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض شاب في الـ ١٨ من العمر في بات يام الى الطعن بسكين على ايدي شابين آخرين من سكان المدينة. وقد اصيب الشاب بجراح متوسطة في صدره فيما تمكن الجانيان من الهرب.

وقالت الشرطة ان خلفية هذا الحادث غير معروفة لها الا انها تواصل التحقيق بالحادث.

وفي اليوم ذاته اعتقلت شرطة ايهود شابا في الـ ١٨ من العمر للاشتباه بانه طعن شابا في الـ ١٩ من عمره، مما ادى الى اصابته بجراح طفيفة في ظهره.

وقد اعترف المعتقل بالتهمة الموجهة اليه.

كلمة الاتحاد

عكــا الحزينــة..!

● اننا، كجميع اهالي عكا العرب وكل الفئات الواعية في هذه البلاد، نرحب بمهرجان عكا للمسرح الآخر، باعتباره تظاهرة فنية – حضارية ترمي الى رفع المستوى الثقافي لعامة الناس وتعميق علاقات التفاهم والتعايش بين المواطنين العرب واليهود.

وبحضور عشرات الفرق الفنية ومئات الفنانين وآلاف المشاهدين من اليهود والعرب افتتحت الوزيرة شولميت ألوني، مساء امس الأول، اولى ليالي المهرجان، وسط اجواء من الفرح والمرح.

لكننا نستطيع الجزم بأن أمواج البهجة والسرور، التي تدفقت من «خان العمدان» عبر أزقة وحارات عكا القديمة، لم تدخل بيوت وقلوب غالبية سكانها العرب البالغ عددهم حوالي (٨) آلاف نسمة، والذين ما زالوا يعيشون في اوضاع سكنية وخدماتية مزرية، بسبب سياسة التمييز والاهمال السلطوية المتعمدة، الرامية الى تيئيس عرب عكا ودفعهم للرحيل عنها وتحويلها الى متحف وتجمعات للملاهي، تحت يافطة التطوير السياحي!

وشاءت الصدف ان تسقط، فجر أمس، كتل الحجارة والباطون من سقف احد البيوت العكية الآيلة للسقوط على رؤوس سكانه فتصيب شقيقين (طفل وفتى) بجراح، جراح احدهما خطيرة.

وشاءت الصدف، ايضا، ان يكون الشقيقان من تلاميذ مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص، التي لم تفتح ابوابها، كبقية مدارس خلق الله، منذ افتتاح العام الدراسي الجاري، بسبب الاضراب الاحتجاجي على الأوضاع والظروف التعليمية غير الانسانية فيها.

فهل تكرم احد الفنانين والمثقفين الذين أحاطوا بالوزيرة الوني، الليلة قبل الماضية، وحدثها عن مشاكل عكا القديمة عامة، وخص بالذكر مدرسة «الجليل»، باعتبار ان الفنون والعلوم متداخلة، عضويا، مع التربية والتعليم؟

وهل كان وزير التعليم والحكومة ونقابة المعلمين ولجنة الآباء القطرية ووسائل الاعلام سيقفون مكتوفي الأيدي لو ان تلاميذ مدرسة «الجليل» البالغ عددهم ١٦٥ تلميذا وتلميذة من اليهود؟

وهل كانت السلطات ستقف مكتوفة الأيدي لو ان الظروف الحياتية التي لا تطاق، التي يعيشها أكبر تجمع عربي في عكا، يعيشها اليهود في المدينة؟

يقينا ان اهالي عكا القديمة ليسوا ضد التطوير وضد السياحة، بل على العكس تماما. فهم بأمس الحاجة لذلك، لكنهم يرفضون ان يتم الأمر على حساب وجودهم في مدينتهم ومستقبل اطفالهم.

وستبقى ابتهاجات المهرجان العكي منقوصة الى ان تعم الفرحة جميع الأزقة والحارات والبيوت المأهولة بسكانها الأصليين.

(«الاتحــــاد»)

الصليب الاحمر الدولي بدأ عملية تقصي الحقائق عن اوضاع معتقلي سجن الخيام

* بقلم: جاك لويلري *



● للمرة الأولى، فريق الصليب الأحمر الدولي يدخل سجن الخيام ●

* قال رولان ويفر احد مسؤولي اقليم الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف بارتياح ظاهر «اخيرا سنتمكن من القيام بعملنا» : فللمرة الاولى يسمح للصليب الاحمر الدولي بدخول سجن الخيام في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح ويفر ان فريقا يضم ستة مندوبين من اللجنة الدولية من بينهم احد الاطباء، بدأوا، صباح امس الاول الاثنين، اجراء تحقيق دقيق حول «معاملة المعتقلين» في سجن الخيام و «اوضاعهم النفسية والمادية».

ويضم السجن الذي تديره ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ويتولى ضباط اسرائيليون استجواب المعتقلين فيه، ٢٥٠ معتقلا – غالبيتهم من اللبنانيين – يحتجزون من دون محاكمة ومنهم من اعتقل منذ انشأت اسرائيل هذا السجن عام ١٩٨٤.

وينتمي معظم المعتقلين الى عناصر المقاومة او من تتهمهم الميليشيات العميلة والمخابرات الاسرائيلية بالتورط في «نشاطات معادية» لاسرائيل.

وقال مسؤول في الميليشيات العميلة ان هذه الميليشيات كانت «على استعداد منذ سنوات للسماح بزيارة هذا السجن، لكن ذلك لم يتم لاننا كنا نطالب بالمقابل بالسماح بزيارة نحو ٢٠ من عناصرنا يعتقلهم «حزب الله»». وأشار المسؤول نفسه الى ان الميليشيات العميلة بدأت منذ عدة اشهر بتلقي معلومات عن مصير عناصرها.

وترى مصادر متعددة بأن حملة ادانة ظروف الاعتقال و «اساليب التعذيب» التي ثابرت عليها المنظمات الانسانية ساهمت في حمل الميليشيات على السماح للجنة الدولية بدخول السجن الذي اقيم في ثكنة سابقة للجيش اللبناني.

فخلال شهري كانون الاول وكانون الثاني الماضيين قضى تحت التعذيب ثلاثة سجناء، وفق لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وظهرت بوادر الليونة في موقف الميليشيات في نهاية شهر كانون الثاني الماضي حين سمحت، مجددا، لذوي المعتقلين بزيارتهم بعد ان ظلت ترفض ذلك لسنوات عديدة. واقتصر دور اللجنة الدولية على تنظيم هذه الزيارات من دون ان يسمح لها بدخول السجن.

وشدد ويفر على ان فريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيقوم بعمله وفق الشروط التي تناسبه، بحيث يتمكن مندوبو الصليب الاحمر من الانفراد بالمعتقلين بكل سرية و «في الاماكن التي يختارونها».

وأوضح ويفر بأن مدة الزيارة، التي بدأت، امس الاول الاثنين، بـ «اجتماع عمل» استغرق خمس ساعات، ليست محددة، وقال «ستستغرق الزيارة كل المدة التي نراها ضرورية وقد وافقت الميليشيات على ذلك». واضاف «نحن لا نقوم بعمل اعلامي لذلك فان عملنا لن يقتصر على هذه الزيارة الاولى. وبامكاننا معاودة الزيارات خلال شهر او اثنين او ثلاثة اذا رأينا ضرورة لذلك».

وبنتيجة هذه الزيارة يرفع فريق مندوبي الصليب الاحمر الدولي تقريرا سريا «الى السلطات» عن «استنتاجاته وتوصياته». وانسجاما مع رغبتها بالابتعاد عن السياسة لم تحدد اللجنة الانسانية هوية السلطات التي سترفع اليها تقريرها.

وقد رأى احد الخبراء ان من المنطقي ان ترفع اللجنة تقريرها الى السلطات الاسرائيلية والى الميليشيات. كما انه من المحتمل ان ترفعه الى السلطات اللبنانية، اذ ان غالبية المعتقلين هم من رعاياها.

هذا ولم يصدر عن الحكومة اللبنانية، التي نظمت في ١٤ تموز الماضي «يوم التضامن مع المعتقلين»، اي تعليق يتناول الفجوة الصغيرة التي توصلت اللجنة الدولية الى فتحها في جدران سجن الخيام السميكة.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال لص بعد مطاردة صاحبها اطلاق الرصاص

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نهريا الليلة قبل الماضية، وبعد مطاردة صاحبها اطلاق الرصاص، لصا من مدينة عكا. ولدى اجراء التفتيش في مكان اقامته عثر في حوزته على كمية كبيرة من السجائر وشفرات الحلاقة المسروقة. ويعتقد بانه كان سرقها في وقت سابق قبل القاء القبض عليه.

تمديد اعتقال امرأة للاشتباه بتعذيبها طفلها الرضيع!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، فترة اعتقال بائعة هوى من المدينة، (٢٤) عاما، حتى يوم الأحد (١٥/١٠/٩٥) للاشتباه بأنها نكلت بنجلها البالغ من العمر (٣) أشهر وكسرت جمجمته!

وأحضرت بائعة الهوى نجلها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، وتبين من الفحوصات الأولية وجود كسور في جمجمته وعلامات تعذيب على جسده.

واتصل الطاقم الطبي بالشرطة فحضر عدد من أفرادها الذين اعتقلوا والدته بعد التحقيق معها في المستشفى.

وأنكرت بائعة الهوى انها عذبت ابنها وقالت أنه سقط على الأرض وأصيب في رأسه.

العثور على جثث مسنين توفوا منذ بضعة اسابيع

●مرسيليا (فرنسا) - عثر في مرسيليا على جثث ثلاثة اشخاص مسنين توفوا منذ بضعة اسابيع على ما يبدو. وذكر مصدر في الشرطة ان رجال الاطفاء خلعوا في المبنى الاول باب شقة ووجدوا جثتي عجوزين في الثمانين. وقد طلب المساعدة جيرانهما الذين ارهقتهم الروائح الكريهة واقلقهم غياب الزوجين.

وقال رجال الانقاذ ان المرأة توفيت منذ بضعة اسابيع على الارجح وان زوجها لم يتوف الا في وقت لاحق لبقائه فترة طويلة الى جانب جثة زوجته.

وفي شقة اخرى عثر رجال الاطفاء على جثة رجل في الثمانين توفي في ظروف مماثلة.

مهرجان المسرح الآخر في عكا يحيي (٤) اعراس حقيقية!



●عكا - لمراسلنا الفني - اختار (٨) ازواج اقامة حفلة زواج مثيرة وخاصة ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا.. وقد تم الاتفاق مع هؤلاء الازواج ليكونوا جزءا من عرض مسرحية «العرس» التي تقدم على مدار (٤) ليالي المهرجان.

ومسرحية «العرس» هي من تقديم فرقة مسرح «متاترون»، وهي عبارة عن طقوس موسيقية يلتقي خلالها الجمهور مع اناس ارتبطوا بتقديم شعائر الاعراس وربط حبل الوصال بين الرجال والنساء، وعند انتهاء العروض تكون فرقة «متاترون» قد احيت (٤) اعراس حقيقية، لكن بشكل مختلف عن الاعراس التقليدية تماشيا مع ما يقدمه مهرجان المسرح الآخر.

ويذكر ان فنانين عربيين يشاركان في مسرحية «عرس» وهما الباليرينا رابعة مرقس والعازف احمد طاهر.

من ناحية اخرى يستمر الالاف من محبي المسرح في التوافد على عروض المهرجان المتنوعة، ومن الملاحظ ان العروض العربية تلاقي اهتمام الجمهورين العربي واليهودي على السواء.

عزل جينة وراثية جديدة يعتقد بان لها علاقة بالمنغولية

●باريس - تمكن باحثون فرنسيون اخيرا من عزل مورثة (جينة) جديدة على الصبغي (الكروموزوم)٢١ يعتقد ان لها علاقة بالاصابة بمرض المنغولية التي تحدث نتيجة تشوه يسببه تكون ثلاث نسخ من هذا الصبغي بدلا من اثنتين لدى الاشخاص الطبيعيين.

ويتوقع باحثو المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي ان يتمكنوا بفضل اكتشاف هذه المورثة التي تؤثر على تطور الجهاز العصبي وعلى شكل الوجه والجمجمة، من التوصل الى فهم افضل لكيفية حدوث هذا التشوه الخلقي.

وتشكل المنغولية - المعروفة باسم تناذر داون في الغرب - السبب الاكثر انتشارا للتخلف العقلي في العالم. وتفيد التقديرات ان هذا التشوه يصيب مولودا من كل ٧٠٠، وتزداد مخاطر الاصابة مع تقدم الام في العمر ولا سيما بعد سن ٣٥ عاما. ويوجد في اوروبا حوالي ٤٠٠ الف منغولي بينهم ٥٠ الفا في فرنسا.

ويطلق اسم المنغولية على هذا التشوه لان شكل وجه المصابين به يشبه شكل سكان منغوليا. وبسبب وجود ثلاث نسخ من الصبغي في خلايا المرضى فان عدد الصبغيات لديهم تكون ٤٧ بدلا من ٤٦ كما هي الحال لدى الاشخاص العاديين.

وفي حالات نادرة يمكن ان يحدث ان ينتقل احد صبغيات الام او الاب الى صبغي آخر فيكون لدى الطفل المولود ٤٥ صبغيا بدلا من ٤٦.

ووجود علاقة بين سن الام وتزايد حدوث المرض يرجع ان تكون البويضة هي المسؤولة عن التشوه وليس الحيوان المنوي، اذ ان التشوه يحدث خلال انقسام الخلية اثر التلقيح.

وتجري حاليا فحوصات للتشخيص قبل الولادة استنادا الى تحليل خلايا المشيمة التي تغلف الجنين بعد ١٧ اسبوعا من انقطاع الطمث.

وتنصح النساء فوق ٣٥ عاما باجراء هذا الفحص. ويتم خلال الفحص قياس نسبة هرمون يفرزه المبيض ومن ثم المشيمة خلال الحمل، وفي حال ارتفاع نسبته يشتبه الاطباء في وجود تشوه صبغي.

ويعاني كل الاطفال المنغوليين من التخلف العقلي. ويراوح معدل الذكاء لديهم بين ٣٠ و٨٠. الا ان كثيرا منهم لديهم قدرات تعليمية في حدها الادنى، حتى ان بعضهم يمكن ان يتعلم القراءة والكتابة او العمل في مشاغل خاصة.

ولا يوجد علاج محدد لهذا التشوه، لكن فرصة المرضى في العيش تحسنت كثيرا بفضل التقدم الطبي مثل العلاج بمضادات الالتهابات والجراحة اذ ان بعض المرضى يعانون من تشوهات خطيرة في القلب والشرايين. ولم يكن امام المنغوليين فرصة في الماضي للعيش اكثر من سن المراهقة.

صخرة تسحق امرأة

●ماند - لقيت امرأة في الاربعين من العمر مصرعها من جراء انهيار صخرة دمرت جزءا من منزلها في بارجاك بالقرب من ماند في منطقة لوزير.

وقد انتشلت جثة ماري - تيريز ايتييه مسحوقة من تحت انقاض الطبقة الاولى من منزلها الذي دمره انهيار صخرة من الجبل المشرف لاسباب لم تعرف بعد.

محفوظ ينتقد قصيدة نـ

تنتقد اتفاقيات السلام المبـ

● «موقف قباني ضعيف لأنه لا يطـ

●نزار

● القاهرة - و.ص.ف - انتقد الاديب نجيب محفوظ، امس قصيدة «المهرولون» للشاعر نزار قباني التي يهاجم فيها اتفاقات السلام المبرمة مع اسرائيل قائلا ان «موقف قباني ضعيف لانه لا يطرح بديلا من عملية السلام الجارية، مضيفا ان «الانفعال لا يكفي» لاخراج القصيدة.

وكان قباني اعلن في تصريح الى مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية المصرية التي نشرت قصيدته ان ابياتها جاءت نتيجة «انفعالات حادة وصلت الى درجة الغليان او الحريق».

وقال نجيب محفوظ لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف القصيدة «ضعيف. الشاعر يهزأ ويسخر من مجهود الناس من دون ان يقدم حلا بديلا وهذا ليس كافيا. لقد عرّض قباني اشخاصا مهمين جدا للسخرية والمطلوب ليس مجرد الانفعال».

واضاف محفوظ ان «الانسان عندما ينفعل في مواقف كبيرة ويهاجم اناسا ويدينهم يكون مسؤولا ان يفكر تفكيرا اشمل. الانفعال لا يمنع من تقديم حل».

وينتقد قباني في قصيدته التي نشرت في عدد كبير من الصحف العربية وشكلت محور جدال بين مؤيدي عملية السلام ومعارضيها، «الهرولة» نحو توقيع سلام مع اسرائيل ويرثي «للسقوط» العربي المتمثل في الاتفاقات الموقعة في هذا الاطار ولا سيما اتفاق الحكم الذاتي

الفلسطيني المعر

ويقول قبا

ورقصنا، وتبار

وتسابقنا لتقبيل

عظمة يابسة تد

ويتساءل

القنبلة. لن تسا

الخرف قد لا يكون بالضرورة مرتبـ

● باريس - اكد باحثون فرنسيون واستراليون ان الخرف، الذي يسبب ضعفا في الذاكرة قد لا يكون مرتبطا بشكل حتمي بالتقدم في السن وانما بمراحل معينة من العمر.

وكانت النظرية السائدة حتى الان هي ان الاصابة بالخرف ترتفع مع التقدم في السن، وفق نماذج استدلالية. الا ان دراسات عدة اجريت لم تؤكد هذه الفرضية لانها لم تشمل عددا كافيا من الاشخاص المسنين.

ولهذا الغرض قامت الباحثة الفرنسية كارين ريتشي والباحث الاسترالي دانيال كلديا باعادة تجميع المعلومات من تسع دراسات سابقة تشمل اشخاصا تفوق اعمارهم الثمانين عاما.

وجاءت النتيجة التي نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية في عددها الاخير، لتفيد ان الخرف يتزايد مع التقدم في السن - وفق البيانات الاستدلالية - الا ان

نسبة الزيادة تبدأ

العمر «بين ٨٠ و

صفرا في سن ٩٥

وبمعنى اخـ

الاصابة يمكن ان

ثم تتباطأ او حتـ

بعد. ويقول البا

الشيخوخة هي سـ

استمرت النسبة فـ

وعليه فان

وضعت من اجل

على اساس الزياد

بالخرف المرتبطة

جائزة نوبل للاقتصاد للأمريكي روبرت لوكاس جونيور

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد، امس الثلاثاء، منح جائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٩٥ الى الامريكي، روبرت اي لوكاس جونيور (٥٨ عاما) من جامعة شيكاغو.

وقالت لجنة التحكيم السويدية انها منحته هذه الجائزة «لقيامه بشرح وتطبيق فرضية التوقعات التي تخضع للمنطق ولكونه قلب رأسا على عقب تحليل الاقتصاد الكلي والرؤية المتعلقة بالسياسة الاقتصادية».

ولد روبرت لوكاس جونيور في العام ١٩٣٧ في ياكيما في ولاية واشنطن بالولايات المتحدة. وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد في العام ١٩٦٤ من جامعة شيكاغو. وفي العام ١٩٧٥ اصبح يشغل كرسي الاساتذة في العلوم الاقتصادية في هذه الجامعة التي لا يزال يحاضر فيها.

وروبرت لوكاس هو مساعد نائب رئيس جمعية الاقتصاد القياسي وعضو مشارك في اكاديمية العلوم والفنون الامريكية وعضو الاكاديمية الوطنية للعلوم.

جائزة لمدرسة الرينة الابتدائية «ب» لتوجهها التربوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصلت مدرسة الرينة «ب» على جائزة امتياز بين المدارس الابتدائية لتوجهها التربوي داخل المدرسة.

وتلقى مدير المدرسة، الاستاذ جمال زيدان، رسالة بهذا الخصوص من د. دوروں مور، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، يعلمه فيها ان لجنة الجوائز اللوائية في وزارة المعارف منحت المدرسة جائزة لواء الشمال بقيمة عشرة الاف شيكل.

وسيقام احتفال خاص لتوزيع الجوائز يوم (١١/٥/ ٩٥).

...ند قصيدة نزار قباني التي ...ـ السلام المبرمة مع اسرائيل

...وقف قباني ضعيف لأنه لا يطرح بديلا» ●

...نجيب محفوظ، امس ...هاجم فيها اتفاقات السلام ...عيف لانه لا يطرح بديلا» ...نفعال لا يكفي» لاخراج

...روز اليوسف» الاسبوعية ...نتيجة «انفعالات حادة

...رنسية ان موقف القصيدة ...ناس من دون ان يقدم حلا ...اصا مهمين جدا للسخرية

...نفعل في مواقف كبيرة ...تفكيرا اشمل. الانفعال لا

...ي عدد كبير من الصحف ...ية السلام ومعارضيها، ...رثي «للسقوط» العربي ...سيما اتفاق الحكم الذاتي

● نزار قباني ●

● نجيب محفوظ ●

الفلسطيني المعروف باتفاق اوسلو والموقع في ايلول ١٩٩٣.

ويقول قباني في مستهل قصيدته «سقطت جدران الحياء، وفرحنا ورقصنا، وتباركنا بتوقيع سلام الجبناء... دخلنا في زمان الهرولة... وتسابقنا لتقبيل حذاء القتلة... تركوا علبة سردين بأيدينا تسمى غزة، عظمة يابسة تدعى اريحا».

ويتساءل «ما تفيد الهرولة عندما يبقى ضمير الشعب حيا كفتيل القنبلة. لن تساوي كل توقيعات اوسلو خردلة».

...ي بالضرورة مرتبطا بالتقدم في السن

...عددا كافيا من الاشخاص

...ذا الغرض قامت الباحثة ...ة كارين ريتشي والباحث ...ي دانيال كلديا باعادة تجميع ...ت من تسع دراسات سابقة ...شخاصا تفوق اعمارهم ...عاما.

...ت النتيجة التي نشرتها ...ذي لانسيت» الطبية ...ة في عددها الاخير، لتفيد ...يتزايد مع التقدم في السن ...يانات الاستدلالية - الا ان نسبة الزيادة تبدأ بالتراجع لدى فئة العمر «بين ٨٠ و٨٤ عاما» لتصبح صفرا في سن ٩٥ عاما.

وبمعنى اخر، فان خطورة الاصابة يمكن ان تزيد حتى سن ٨٥ ثم تتباطأ او حتى تتقلص في ما بعد. ويقول الباحثان انه لو كانت الشيخوخة هي سبب الخرف لكانت استمرت النسبة في الارتفاع.

وعليه فان التوقعات التي وضعت من اجل العناية بالمسنين على اساس الزيادة المستمرة للاصابة بالخرف المرتبطة بالتقدم في السن هي توقعات خاطئة لانها تتوقع عددا اكبر مما هو محتمل من المصابين بالمرض بين الذين بلغوا الثمانينات او التسعينات.

وتشير مجلة «ذي لانسيت» الى انه في حال كان للخرف سبب مرضي، يصيب بشكل خاص اشخاصا في عمر معين، حسب ما تبين من دراسة ريتشي وكلديا، فسيكون على الباحثين اجراء دراسات حول اسباب الخرف غير التقدم الطبيعي في السن، وذلك من اجل التوصل الى ايجاد علاج له.

تشكيل فريق عمل لاصلاح كرة القدم العالمية

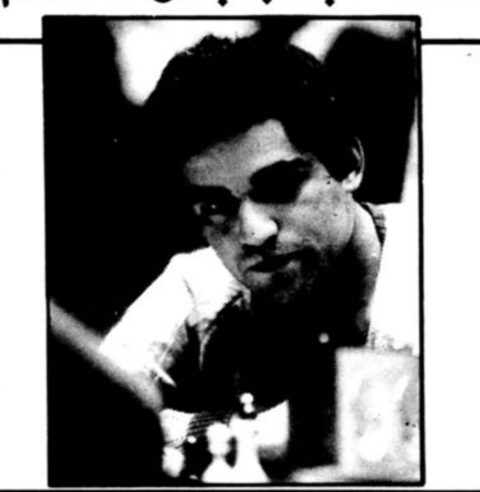
* زيوريخ (سويسرا) - شكل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ فريق عمل يتألف من الامناء العامين للاتحادات القارية لبحث الاقتراحات المتعلقة بهيكلية كرة القدم العالمية في المستقبل.

وقد اتخذ قرار تشكيل فريق العمل هذا امس في مقر الفيفا في زيوريخ خلال اجتماع غير عادي ضم الرؤساء والامناء العامين للاتحادات القارية الستة بمشاركة جواو هافيلانج رئيس الفيفا وجوزيف بلاتر الامين العام للفيفا.

ومن المقرر ان يعقد فريق العمل هذا اجتماعه الاول في العاشر من تشرين الثاني المقبل في زيوريخ.

وسيبحث فريق العمل خلال هذا الاجتماع مشروعا عرضه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ينص بشكل خاص على ان تستضيف كل قارة دوريا كأس العالم لكرة القدم كل اربع سنوات وعلى توزيع جديد للمقاعد في اللجنة التنفيذية للفيفا. وسيقوم فريق العمل برفع نتائج هذا الاجتماع الى رؤساء الاتحادات القارية الذين سيجتمعون بعد عشرة ايام. وسيضع هؤلاء تقريرا سيرفعونه بدورهم الى اللجنة التنفيذية للفيفا في ١١ كانون الاول ١٩٩٥ في باريس.

كاسباروف يحتفظ بلقب بطل العالم



* شطرنج: احتفظ الروسي غاري كاسباروف (٣٢ عاما) بلقب بطل العالم في الشطرنج بعد ان تغلب في الجولة السابعة عشرة وبالنقلة ٦٣ على منافسه الهندي فيسفاناتان اناند، امس الاول الاثنين.

وبات رصيد كاسباروف الذي كان يلعب بالقطع السود بعد هذه الجولة عشر نقاط مقابل سبع نقاط لمنافسه في مباراة من عشرين جولة يخوضانها في اعلى مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك.

مدراء اقسام الرياضة في السلطات العربية يبحثون سبل تكثيف الفعاليات الرياضية

* اجتماع لمدراء اقسام الرياضة للوسط العربي في شفاعمرو *

● عقد امس في قاعة بلدية شفاعمرو اجتماع مطول لمدراء اقسام الرياضة للمجالس المحلية العربية. ادار الاجتماع الدكتور امين مقطرن، مفتش في قسم الرياضة، وتحدث مدير عام بلدية شفاعمرو، عمر الملك، الذي اكد اهمية وجود اقسام الرياضة في المجالس والتي تقوم بعدة نشاطات رياضية تأتي بالفائدة للجمهور.

وتحدث الاستاذ كارم صبح، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، عن فعالياته.

وأشير الى ضرورة اصدار نشرة خاصة لفعاليات اقسام الرياضة في المجالس المحلية العربية وعقد يوم دراسي في اواخر هذا الشهر لجميع المدراء.

ثم تحدث السيد غالب مجادلة، مسؤول قسم الرياضة في الهستدروت، عن اهمية التعاون التام بين الاقسام من اجل رفع مستوى الرياضة في الوسط العربي. وألقى القائم بأعمال رئيس البلدية السيد أحمد خطيب كلمة أشار فيها الى اهتمام المسؤولين برفع مستوى الرياضة.

وتم تشكيل لجنة مصغرة لتكون حلقة الوصل بين الاقسام الرياضية والهستدروت لزيادة الفعاليات والنشاطات الرياضية في الوسط العربي.

(حسين الشاعر)

شتيفي غراف تسمح، جزئيا، لمصلحة الضرائب بنشر معلومات عن ملفها

* شتوتغارت (المانيا) - اعلنت وزارة المالية الالمانية في ولاية بادي - فيرتمبيرغ حيث تقيم نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف ان هذه الاخيرة التي تشتبه في انها تهربت من دفع الضرائب سمحت جزئيا لمصلحة الضرائب بنشر معلومات عن ملفها.

وقالت الوزارة انها تلقت تصريحا من محامي اللاعبة يسمح لها باعطاء معلومات عن ملف غراف الضريبي. وبالتالي يمكن نشر تفاصيل عن ملف غراف الضريبي بعد موافقة الوزارتين الاقليمية والفدرالية.

ويأتي الاعلان عن قرار شتيفي غراف بعد ان استمعت النيابة العامة في مانهايم (غرب البلاد) للمرة الاولى في الخامس من تشرين الاول الى النجمة الالمانية في اطار التحقيق القضائي الخاص بتهربها من دفع الضرائب، مع والدها بيتر غراف المودع السجن على ذمة التحقيق منذ الثاني من آب الماضي.

وكانت غراف رفضت في ١٩ ايلول الماضي السماح للوزارة بنشر معلومات عن ملفها الضريبي وهددت بملاحقتها قضائيا اذا فعلت.

وقد انتقدت الصحف الالمانية مصلحة الضرائب في بادي - فيرتمبيرغ واتهمتها بغض النظر لسنوات عن المخالفات الواردة في التصريحات عن ايرادات اللاعبة الالمانية.

وقد طلبت السلطات المحلية مرارا السماح لها بنشر معلومات عن ملف غراف الضريبي لتبرير نفسها.

الملاكم بلكاسترو يحتفظ بلقب بطل اوروبا لوزن الديك

* فاز الملاكم الايطالي فيتشنزو بلكاسترو (٣٤ عاما) على متحديه البريطاني ريتشي وينتون (٢٨ عاما) بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في سان بينيديتو ديل ترونتو (ايطاليا) واحتفظ بلقب بطل اوروبا لوزن الديك.

ومنح الحكام الثلاثة نقاطهم للفائز بالاجماع ١١٦ - ١١٢ و ١١٦ - ١١١ و ١١٥ - ١١٤.

وبات بلكاسترو يملك ٣٢ فوزا وثلاثة تعادلات و ٨ هزائم، في حين مني وينتون بخسارته الثالثة منذ احترافه مقابل ١٩ فوزا.

اغاسي ينسحب من دورة ليون الفرنسية للتنس الارضي

* اعلن لاعب التنس الارضي الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول في العالم انسحابه من دورة ليون الفرنسية الدولية التي ستقام من ١٦ الى ٢٢ تشرين الاول الحالي، وذلك بسبب الاصابة.

وكان اغاسي تعرض للاصابة خلال اللقاء الذي فازت به الولايات المتحدة على السويد ضمن الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس قبل اسبوعين في لاس فيغاس.

فيردر بريمن سمح لبازلر بالانتقال الى ناد ايطالي

* سمح فريق فيردر بريمن الالماني لمهاجمه ماريو بازلر بالانتقال الى ناد ايطالي لم يحدد بعد لكنه اشترط الحصول على ٢٠ مليون مارك الماني (نحو ١٢ مليون دولار) ثمنا لتحرير لاعبه الدولي.

وصرح مدير النادي، فيلي ليمكه، بأن «رئاسة النادي وافقت على رغبة بازلر في الانتقال شرط ان يدفع ناد ايطالي المبلغ الذي نطالب به».

ويبدو ان فيورنتينا هو الفريق المرجح ان ينتقل اليه بازلر. ونفى ليمكه معلومات مفادها ان مفاوضات جرت بين بازلر وبارما.

وقد سرت انباء خلال الايام الاخيرة عن احتمال انتقال اللاعب الدولي الالماني الى «اي سي ميلان» لكن النادي الايطالي نفى هذه الانباء.

وكان ماريو بازلر (٢٦ عاما) طلب من فيلي ليمكه والمدرب الهولندي اد دي موس تحريره من عقده الذي يستمر حتى العام ٢٠٠٠ قبل الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وقال ليمكه «اني افكر في محمد شول» ليخلف بازلر. ويلعب شول حاليا مع بايرن ميونيخ وعلاقته ليست جيدة مع مدرب الفريق اتو ريهاغل.

باجيو يغيب اكثر من شهر عن ملاعب كرة القدم

* سيغيب نجم كرة القدم الايطالي باجيو ٤٠ يوما عن الملاعب لاصابته بشد عضلي في فخذه الايسر خلال المباراة التي جمعت بين فريقه «اي سي ميلان» وباري ضمن المرحلة الخامسة من بطولة ايطاليا.

وقد خضع باجيو لفحوص طبية عدة وطلب منه الاطباء الاخلاد الى الراحة التامة اسبوعا كاملا قبل ان يستأنف تدريجيا العلاج الفيزيائي.

وغاب باجيو عن مباراة ايطاليا وكرواتيا في اطار تصفيات كأس الامم الاوروبية، يوم الاحد الماضي في سبليت (كرواتيا) التي انتهت بنتيجة (١:١)، وسيغيب عن لقاء القمة في الدوري ضد فريقه السابق يوفنتوس في ١٥ تشرين الاول الجاري ومباراة فريقه المقبلة ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي ضد ستراسبورغ الفرنسي.

ومن المفترض ان يعود الى الملاعب في تشرين الثاني المقبل لخوض مباراة فريقه ضد بارما في الدوري ايضا.

السبت القريب

مباراة نصف النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية بين الاسماعيلي المصري وأسيك ابيدجان

* علم من مصادر نادي اسيك ابيدجان بطل ساحل العاج ان فريق كرة القدم غادر ابيدجان، امس الثلاثاء، متوجها الى الاسماعيلية حيث سيخوض مباراة الذهاب ضد الاسماعيلي المصري ضمن الدور نصف النهائي من كأس ابطال الاندية الافريقية، يوم السبت المقبل.

وتضمن البعثة ٣٢ شخصا من بينهم ١٧ لاعبا.

وسبق لاسيك ابيدجان ان خرج من الدور نصف النهائي من هذه المسابقة اربع مرات في السابق اعوام ٧١ و ٧٦ و ٩١ و ٩٣.

اما الاسماعيلي فسبق ان اخرج الترجي التونسي حامل اللقب في المرحلة الماضية.

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

مبادرة لتخفيض ديون الدول الفقيرة

● عشية الاجتماعات النقدية الكبرى المتوقعة الخريف الجاري في واشنطن، يعتبر صندوق النقد الدولي انه متفق مع البنك الدولي في عزمه التصدي لعبء ديون العالم الثالث. وتجري دراسة عدة اقتراحات لتخفيض هذه الديون، ومنها انشاء صندوق جديد لالغاء جزء من ديون الدول التي هي في طور النمو.

وعلى رغم عدم اتخاذه موقفا في شأن هذه الاقتراحات فان صندوق النقد يؤيد هذا الهدف. وتسعى الهيئة النقدية الى الحصول فعلا على زيادة مواردها لمواجهة احتمال «ازمة» بعد هذه الخطوة ولضمان هذه الموارد الجديدة، يدرس صندوق النقد ٤ احتمالات: زيادة رأس المال (الحصص)، زيادة طاقاته للاقراض (الاتفاقات العامة للقروض)، تعزيز صندوقه لإقراض الدول الاكثر فقرا، ومخصصات جديدة محتملة لحقوق السحب الخاصة (الوحدة النقدية للصندوق).

تشكيلة الحكومة التركية الجديدة تهدد الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الاوروبي

● بات الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي يشكل حجر الزاوية لسياسة انقرة منذ سنتين، مهددا بالخطر غداة قيام رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، بتشكيل حكومة اقلية متشددة.

ورأى المحللون ان تشيلر التي خرجت من ازمة سياسية كبيرة عبر تقديم تنازلات الى الجناح الاكثر ميلا الى اليمين في حزبها، والى المتشددين في حزب العمل الوطني، ستواجه صعوبات كبيرة جدا في التمكن من اعتماد الاصلاحات الدمقراطية التي يطالب بها البرلمان الاوروبي من اجل المصادقة على اتفاق الاتحاد الجمركي.

ومن المقرر ان يصادق البرلمان الاوروبي ومقره ستراسبورغ على هذا الاتفاق في كانون الاول المقبل ليدخل حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني المقبل. ووضع البرلمان عددا من الشروط للمصادقة على الاتفاق الموقع في آذار الماضي في بروكسل.

ومن بين هذه الشروط الاوروبية الافراج عن النواب الاكراد المسجونين بتهمة اقامة اتصالات مع الثوار الاكراد والغاء او تعديل المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب التي تحد من حرية التعبير.

● تانسو تشيلر ●

وتجدر الاشارة الى ان مسألة هؤلاء النواب هي من اختصاص القضاء التركي، وستصدر محكمة التمييز قرارا في قضيتهم في ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

اما مسألة الغاء المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب التي تمنع «الدعاية الانفصالية» والتي سمح نصها المبهم بسجن العشرات من الكتّاب والصحفيين والمثقفين فهي تندرج كليا في اطار النظام السياسي. واكدت تشيلر عزمها على تعديلها الا ان حلفاءها الجدد يعارضون ذلك.

وادخلت تشيلر في حكومتها الجديدة العناصر المحافظة الاكثر تشددا داخل «حزب الطريق القويم» الذي تتزعمه من اجل تهدئتهم، بعدما كانوا يعارضونها باستمرار.

وهؤلاء العناصر بالذات هم الذين كانوا يعارضون الاصلاحات الدمقراطية ويثيرون توترا مع حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي - دمقراطي) ايام الائتلاف الحكومي الذي كانت ترئسه تشيلر مع حزب الشعب الجمهوري، والذي انهار في ٢٠ ايلول الماضي.

فضلا عن ذلك ومن اجل ضمان استمرارية حكومة الاقلية التي شكلتها تشيلر ستعتمد رئيسة الوزراء في البرلمان على دعم حزب العمل الوطني اليميني المتطرف برئاسة ألب ارسلان توركيش.

وكان تنظيم الشباب «الذئاب الرمادية» المنبثق من هذا الحزب عُرف في السبعينات بأعمال العنف، التي كان يشنها ضد كل ما يمثل التيار اليساري. ومع ان هذا التنظيم توارى عن الانظار حاليا فانه ما زال موجودا.

ويهدف تكريس الاتفاق الجديد بين حزبي الطريق القويم وحزب العمل الوطني وقعت تشيلر وتوركيش بروتوكولا ينص احد بنوده على «استمرار حزب العمل الوطني في الدفاع عن وجهات نظره الرئيسية، وعدم الطلب منه تقديم اي دعم لمسائل تعارض مبادئه».

واعتبر المحللون ان هذه النقطة هي اشارة واضحة الى المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب.

ومعروف ان الحليف الثاني لتشيلر اي حزب اليسار الدمقراطي الذي يرئسه الرئيس السابق للحكومة، بولند اجاويد، ليس ميّالا هو الاخر الى الغاء المادة الثامنة.

وفي ظل هذه الظروف تبدو مهمة تشيلر بالغة الصعوبة، وليس مستغربا ان انصار الاتحاد الجمركي بدأوا يشعرون بالقلق ويخشون من ان يكون ثمن التطورات السياسية في تركيا عدم المصادقة على اتفاق الاتحاد الجمركي.

ازدياد الطلب الشامل على الطاقة

● افادت دراسة اعدها المؤتمر العالمي للطاقة المنعقد في طوكيو ان الطلب الشامل على الطاقة في العام ٢٠٢٠ قد يبلغ ١٣،٤ مليار طن من النفط سنويا مقابل ٨،٨ مليارات في العام ١٩٩٠. واكدت ان الدول النامية حاليا ستستأثر بـ ٨٥٪ من هذا الطلب.

ويحتاج تحقيق هذا الهدف مبالغ طائلة. والاستثمارات من اجل التنمية في قطاع الطاقة قد تبلغ ٣٠ الف مليار دولار في العام ٢٠٢٠، اي ما يعادل نصف الناتج القومي الخام على الصعيد العالمي في العام ١٩٩٠.

ويتعين على الحكومات والمسؤولين في قطاع الطاقة ان يأخذوا في الاعتبار عوامل جديدة منها التغييرات الدستورية في كثير من الدول التي تنادي بالخصخصة والغاء او تخفيف التدابير المتعلقة بقطاعات الطاقة لديها والتأثير المتزايد للرأي العام كما تبين ذلك اخيرا من قضية منصة برنت سبار النفطية.

ويعتبر الاحتياط العالمي من الطاقة الاحفورية (نفط وغاز وفحم) وفيرا ويفترض ان يستمر في توفير الاحتياجات العالمية بمعدل ٧٥٪ مقابل ٨٠٪ حاليا. وستبقى معظم الموارد الجديدة للطاقة القابلة للتجدد متواضعة اي في حوالي نسبة ٤٪.

وتبقى حماية البيئة المشكلة الكبرى. اذ لا ينص اي من الحلول المطروحة على خفض او حتى تثبيت انبعاثات غاز الكربون على الصعيد العالمي. وعلى رغم تحسن التكنولوجيات «لا يستطيع العلم حاليا تقديم الاجابات الواضحة القاطعة عما يترتب على ازدياد تلبد الاجواء بالغازات التي تؤثر على طبقة الاوزون» - كما يقول خبراء المؤتمر العالمي للطاقة.

المجتمع الامريكي يجهل تقسيمته العرقية

● يعتقد البيض انهم يشكلون اقلية تقريبا في المجتمع الامريكي فيما يرى السود والاسيويون وذوو الاصل الامريكي اللاتيني في المقابل انهم اكثر عددا مما هم عليه في الواقع، لكن الجميع يشتركون في انهم يحملون رؤية مشوهة عن التوزيع العرقي في الولايات المتحدة.

ولكن ايا كان الانتماء العرقي، فان الامريكيين جميعا ينظرون الى المستقبل نظرة مليئة بالتشاؤم سواء بالنسبة الى الحصول على عمل او سكن او نصيب وافر من التعليم.

هذا ما يؤكده استطلاع للرأي اجرته في آب وايلول الماضيين جامعة هارفرد، ومعهد «كيزر فاميلي فاونديشن» الخاص بالبحوث وصحيفة «واشنطن بوست» وشمل حوالي الفي شخص.

وبيّن الاستطلاع الذي نشرت نتائجه «واشنطن بوست» في مطلع الاسبوع ان البيض - ومن خلال الارقام التي يقدمونها حول تعدادهم - يعبرون عن خوف من الاخرين. فهم يعتقدون انهم يشكلون ٤٩،٩٪ من السكان، في حين انهم في الواقع يشكلون ثلاثة ارباع الامريكيين تقريبا (٧٤٪)، وفق اخر احصاء رسمي اجري العام ١٩٩٢. وفي المقابل يزيد البيض في تقديراتهم حجم الاقليات ويقدرون السود بـ ٢٣،٨٪ (بدلا من ١١،٨٪) وذوي الاصل الامريكي اللاتيني بـ ١٤،٧٪ (بدلا من ٩،٥٪) والاسيويين بـ ١٠،٨٪ (بدلا من ٣،١٪).

ويقول ريتشارد نيمي الباحث من جامعة روتشستر «انهم يبالغون في التقدير. وليس من المبالغ فيه القول ان هذه الرّؤية للامور يمكن ان تؤثر على الطريقة التي يشعر بها الناس ازاء الاقليات والتي يمكن ان تذهب الى حد التفكير في انها في طور السيطرة على البلاد».

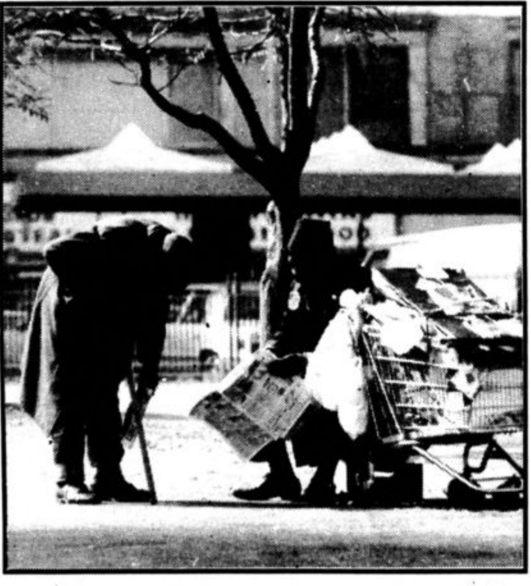
اما الاقليات العرقية، فان افرادها ينحون في المقابل نحو تضخيم عددهم والتقليل من مكانة البيض. وهكذا يقدر السود عددهم بـ ٢٥،٩٪ ويعتبرون ان البيض يشكلون ٤٥،٥٪. اما ذوو الاصل الامريكي اللاتيني فيعتبرون انهم يشكلون ٢٠،٧٪ مقابل ٤٦،٧٪ من البيض. ويقدر الاسيويون انهم يشكلون ٨،٣٪ الا انهم اكثر اقترابا من الواقع في تقديرهم للبيض اذ يعتبرون انهم يشكلون ٥٤،٨٪ من اجمالي السكان.

ويأتي نشر هذا الاستطلاع في وقت تثير تبرئة او. جي. سمبسون نجم كرة القدم الامريكية السابق من تهمة قتل زوجته وصديقها، من قبل هيئة محلفين معظم اعضائها من السود، علامات استفهام وجدلا حول التقسيم العرقي للولايات المتحدة.

وكان الفوز الساحق للجمهوريين في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني ١٩٩٤ فسر اصلا بوصفه تعبيرا عن «غضب الرجل الابيض». وفي الوقت الحالي، تشكل السياسة المتبعة حتى الان لمحاولة التقليل من الفوارق الاجتماعية على اساس الانتماء العرقي، احد المواضيع الرئيسية للحملة الرئاسية.

ويبين الاستطلاع الى اي درجة تتعرض فيها رؤية الواقع الاجتماعي للتشويه. ولا تنشر «واشنطن بوست» ارقاما حول رؤية الاقليات لحياة البيض، لكنها تكشف ان معظم البيض يعتقدون ان السود يتمتعون بالفرص نفسها على الاقل.

ويعتقد ٤٦٪ من البيض ان السود يحصلون على وظائف مساوية بكفاءة مساوية، ويعتقد ٦٪ منهم ان السود يشغلون مناصب «افضل قليلا» و ٦٪ انهم يشغلون مناصب «افضل بكثير». ويعتبر ٢٦٪ من البيض ان السود يشغلون وظيفة «ادنى بقليل» و ١٥٪ «ادنى بكثير».



●المبالغة في التقدير قد تصور ان الاقليات في طور السيطرة على البلاد●

وفي الواقع، فان الارقام الرسمية لعام ١٩٩٤ تفيد ان ٢٨،٦٪ من البيض يشغلون مناصب عليا او وظائف تتطلب كفاءة، مقابل ١٨،٧٪ من السود. وفي المقابل كان يعمل ٢٢،٥٪ من السود في وظائف لا تحتاج الى كفاءة، مقابل ١٢،٦٪ من البيض.

ولا يتفق البيض والسود والاسيويون وذوو الاصل الامريكي اللاتيني الا في شيء واحد هو الخوف من المستقبل. ويرى ستة من كل عشرة اشخاص ان فرصتهم اقل في تحقيق «الحلم الامريكي» الان منها قبل عشر سنوات. ويخشى حوالي ٨ من كل عشرة من عدم التمكن من تأمين حاجاتهم الاساسية.

كرنفال الاقنعة



● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● بث التلفزيون الاسرائيلي القنال الاول قبل ايام، برنامجا وثائقيا مطولا حول الدكتور احمد الطيبي وترشيحه نفسه على رأس قائمة جديدة للانتخابات البرلمانية القادمة.

لقد اكد الطيبي اكثر من مرة في سياق حديثه، عن خلق حركة جديدة سياسية عربية محل الحركات السياسية التقليدية، وشدد بصورة خاصة على «عصر المخاتير» الذي ولى وانتهى!

أخرج هذا البرنامج بصورة متقنة مصقولة جيدا تعطي للمتابع للوهلة الاولى مشاهد «سوبرمانية» عصرية، سيارة فارهة وبيليفون، واناقة ما بعدها اناقة. كل هذا اتى لملء الفراغ في الشارع العربي السياسي المتخبط الغارق في الوحل.

اتى هذا الحلم الامريكي الذي يساير العصر ويغلبه في الطريق نحو المجد - كرسي في البرلمان الاسرائيلي، وحتى تتم الصورة وتكتمل الدراما، جعل المخرج خلفية الفيلم مناظر حية من مدينة الطيبة العربية مولد الدكتور، التي تغرق في بحر المجاري والدماء والمخدرات والآفات الاجتماعية الاخرى.

لقد اكد التعليق ان تلك، هي جرائم تصفية حسابات عائلية وان الضحية التي ملأت دماؤها الشارع لن تكون بالتأكيد، الاخيرة.

بدا في هذا المسلسل الدامي، وكأن اهلنا الطيبين في مدينة الطيبة، يسكنون في بلاد بعيدة موحشة تحكمها شريعة الغاب، وليس في مركز الدولة، ولا تبعد سوى دقائق معدودة بالسيارة عن قلبها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

اين السلطة المحلية؟ اين اجهزة الامن القادرة على رصد حركة النملة في كل الشرق الاوسط من الفضاء الخارجي! لماذا لا تضع حدا لسفك الدماء الرهيب هذا؟ لماذا لا تقطع دابر المخدرات التي يفتك بالالاف من شباب البلاد، وخاصة في الطيبة والمدن العربية الاخرى، لنا لهذا حديث ومقام اخر!

نعود الى الدكتور الطيبي ونظرته الحالمة نحو الكنيست الاسرائيلية - اخر مشهد في الفيلم اياه، هل صحيح ان الدكتور الطيبي يأتي الى فراغ سياسي؟ هل علاقته الخاصة بالرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية تؤهله ليركب «الموجة الوطنية» التي ركبها الكثيرون قبله في الانتخابات البرلمانية والبلدية السابقة وعلقوا صورهم مع الرئيس عرفات في الحارات وعلى اعمدة الكهرباء، وكأنها «باسبورت النجاح» للوصول الى الكرسي السلطاني! هل صحيح انه تنقصنا الاطر السياسية التي تعبر عن آلامنا وآمالنا في هذا الوطن الدامي؟ اين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟ لماذا لا يكون د. الطيبي وغيره من الشباب الواعي والواعد روافد تصب في هذا النهر العريق وتقوي تدفقه؟ الم تثبت هذه الاطر مصداقيتها التاريخية وصدق حدسها لتطورات النزاع العربي - الاسرائيلي ومنذ ان وجد هذا النزاع؟ هل هناك حاجة للتذكير مرة بعد الاخرى بأن ما يصبو اليه ابو عمار ومستشاره للشؤون الاسرائيلية هو حجر الزاوية لسياسة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية عشرات السنين؟ هل يستطيع ان ينكر اليوم احد لقاء رفاق الحزب الشيوعي بعرفات ومنظمة التحرير في براغ عام ١٩٧٤؟ لقد رأى هذا الحزب، منذ البداية، بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتقى بقادتها عندما كان مثل هذا اللقاء يؤدي الى السجن وفقدان لقمة العيش، عندما كانت الوطنية والدفاع عن الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني يستحق الثناء على المغامرة، وليست رحلة بسيارة فاخرة لبضع ساعات.

سيأتي موسم الانتخابات ثانية بعد عام ونيف، وستمتلئ مدننا وقرانا بالمرسيديسات السوداء، والبيليفونات، ومرة اخرى سنشاهد كرنفال الطواويس المزركشة من كل حدب وصوب تختفي وراء اقنعة تقليدية - مخاتيرية واخرى اخر موديل، تدعو كلها الى التغيير والتجديد وسينغلق شارعنا العربي السياسي المحلي المرقع اصلا من الوطنية والقومية التي ستفيض انهارا. كل يغني على ليلاه!

ألم يحن موعدنا وخصوصا «نحن ابناء الاربعين» على حد تعبير الدكتور الطيبي، الذين صلّب عودنا وعرفنا الغث من السمين، وعشنا حياة الدولة بخيرها وشرها ان نعرف مصلحتنا ومصلحة شعبنا القومية والسياسية والاجتماعية في هذه البلاد؟

اليست مصلحة شعبنا هي الاطر الوحدوية الجماهيرية التي ترتكز على أسس تاريخية وشعبية متينة؟ ألم تُثبت ما وصفت من خصومها، بـ «السفينة الغارقة» انها اصيلة، وأنها تعود وتطفو على السطح تلاطم الموج نحو الميناء الموعود؟ وهل من غير اللائق لشخص مثل الدكتور الطيبي يملك مثل هذه المواهب ان ينافس من خلال هذه الاطر دمقراطيا ويحقق ذاته الشخصية والجماعية في آن واحد؟ ان الذاكرة الجماعية الزاخرة هي نقطة الارتكاز لكل شعب يسعى الى التقدم ويبغي الخلاص، ان لا ارى الا ذاكرة فردية ضحلة وليدة يومها تعشق ذاتها وتُدخل على «المخترة» اياها تكنولوجيا العصر والفضاء، لكنها ما زالت للحقيقة المؤسفة ترفل بعباءة التخلف والجهل والعنترية الفارغة.

ان الطموح الشخصي ليس عيبا بل حقا فرديا مقدسا اذا صب في الحق العام!

(شفاعمرو)

غـــداة الاتــفــاق

● زئيف شيف ●

● البلبلة في الساحة في اعقاب اتفاق «اوسلو- ب» ، هي بلبلة هائلة، ناجمة في الاساس عن عدم معرفة تفاصيل الاتفاق الكثيرة، وكيف ستجري الحياة على الساحة. والكثيرون منشغلون بالتخمينات بالنسبة للمستقبل. ولقد رأيت ذلك في اثناء جولة قمت بها في الخليل وفي جنوب جبل الخليل.

والبلبلة ليست فقط لدى المستوطنين، فكبار رجالات الشرطة والجيش ايضا لا يعرفون الاجابة الان على اسئلة كثيرة، ومعظمهم لم ير خرائط الاتفاق، والجنرال ايلان بيران ينوي عرض هذه الخرائط لاول مرة امام قادة المستوطنين.

في جنوب جبل الخليل، وفي مكاتب المجلس الاقليمي القائمة في نتانئيل، يقول رئيس المجلس، رون شكنار، انه اذا اصبحت الحياة لا تطاق فان كل شيء سيتفجر، «لقد تجاهلونا في المفاوضات، وهل كانوا سيقولون لنا ان ننقل اولادنا الى المدرسة الاقليمية بطريق مضاعفة في طولها؟ وهل نستطيع المرور في قرية السموع العربية بدون ازعاج؟ وهل ستكون هناك شرطة فلسطينية تستطيع ايقاف باص الاولاد؟ ومن سيرافق الباص ومن سيرافق الشاحنة التي تنقل النفايات او سيارات عمال المجلس الذين يأتون من كل المستوطنات؟».

هذا هو جزء من الاسئلة وفقط من منطقة واحدة. وواضح انه اذا كان الجيش سيأخذ على عاتقه ان يقيم الان جهازا جديدا للمرافقة، سوف يجد ان هذه مهمة مستحيلة. فالجيش كله سيتجند ولن يكون ذلك كافيا، ويذكر ان هناك مستوطنين اعلنوا انهم سيطلقون النار اذا كان شرطي فلسطيني يريد ايقافهم.

رون شكنار يقول انهم اذا اهملوا، لن يكون مناص من مرافقة يهودية مسلحة من مستوطني المناطق للمسافرين في طرق مناطق السلطة الفلسطينية وبين هذه المناطق والمستوطنات. وما يقلق شكنار اكثر هو المواجهات التي لا بد منها بين يهود مسلحين والشرطة الفلسطينية. «وحتى ولو لم يكن للاخيرين اية مقاصد سيئة، فاننا سنتوقع سوء تفاهم واشتباكات». وقادة المستوطنين يشعرون ايضا ان ليس كل شيء تحت سلطتهم عندما يدور الحديث عن اليهود الذين يعيشون في المناطق.

قائد الشرطة في المنطقة، اليك رون، سأل شكنار: هل ستعطون عموما فرصة للاتفاق؟ وهل انتم منفتحون لتجربة الواقع الجديد؟ وقائد الشرطة في المنطقة، رون، معروف انه الاكثر دقة في تطبيق القانون في المناطق، ولكن هذا لم يمنعه من اقامة علاقات طيبة مع المستوطنين. وقد وصل الى عتنائيل بعد تفريق مظاهرة قرب جسر اللنبي، حيث اعتقل هناك عددا من المتظاهرين. ومع شكنار، يبحث في كيفية حماية المؤسسات التعليمية وتجنيد حراس.

في الخليل، التي تعتبر حجر زاوية في الاتفاق، لا يعرفون كيف ستحدد حدود الحي اليهودي الذي سيكون محظورا على الشرطة الفلسطينية الدخول اليه. وبالاخص، كيف سيحدد «ممر المصلين» الذي بين كريات اربع والحرم الابراهيمي، ومن هناك الى بيت هداسا، وساحة تل رميدة، وان تقسيما كهذا للمدينة، يبدو مصطنعا. والقائد رون يعتقد انه لن يكون هناك مناص من تخطيط بالالوان البارزة للبيوت من جانبي الطريق والحي، ذلك لان احدا لم يفكر في سياج، ولا يعرف كيف ستتطور الامور.

لقد سجل تغيير واحد منذ الاتفاق هو الارتفاع في الصدامات وخرق النظام في الخليل وضواحيها. وقد حدثني عدد من الضباط في الكرفان المقام



●في اثناء توقيع الاتفاق في واشنطن ●

للشرطة قرب ساحة الحرم الابراهيمي، بما يجري. وقائد شرطة الخليل، يعقوب ايش يميني، يحكي عن ازدياد حوادث الاصابات بين العرب التي يتسبب فيها اليهود وعن التخريب في الممتلكات العربية، وعن المس ببساتين تؤيدان العرب، وعن التحريض الارعن للمس بالناس والممتلكات، وقد اعتقل بعض القاصرين والكبار اليهود، ويقوم العرب بالرد على هذا، وكانت هناك ست حالات من القاء زجاجات حارقة (ولسبب ما لم ينشر عن هذا). «انني اعمل بشدة لانه اذا سمعنا بالفوضى هنا، فان هذه الفوضى ستنزلق في نهاية الامر الى اسرائيل». قال القائد ايش يميني.

النقطة الاشد حساسية هي بالطبع الحرم الابراهيمي وجواره، والقائد المسؤول في المكان، يوڤال باز، يقول ان سيطرته هناك جيدة، ومع ذلك فلم يستطع منع يهود متطرفين من البصق على رجل الاوقاف الذي يعمل مؤذنا، عندما رافقه في الحرم الى المسجد. والاهانات ايضا توجه احيانا الى رجال شرطة يهود، وضابط العمليات في المنطقة، يارون مئير، قال، انه لن يغفر لاولئك الذين وصفوه بـ النازي. «جدي وجدتي اخذوهما الى معسكر الاعتقال تيرزنشطات، والان، يصفونني بأنني نازي».

المشكلة في الخليل تكمن في المتعصبين المتطرفين الرافضين لاي حل وسط. فهؤلاء لن يهدأوا وسيفعلوا كل ما في وسعهم لتوتير الجو. وفي كريات اربع هناك الكثيرون الذين يتعايشون مع الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين على الرغم من معارضتهم الشديدة له. الا ان صوت هؤلاء غير مسموع، والمسيطر في الطاقية المطرزة هم بالذات المتطرفون، ومن بينهم عدد من النساء، ولذلك، فلا عجب ان تشعر القيادة الجديدة للشرطة في المناطق باخفاق معين بالنسبة لكريات اربع وللخليل، بينما في اماكن اخرى نجحت القيادة في ايجاد حوار مع الجماعات المحلية، وليس الامر كذلك في هذين المكانين.

(«هآرتس»، ٩٥/١٠/٥)



جريدة «الاتحاد» الغراء

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تعقيب على تصريح السيد نمر مرقس في صحيفتكم

لقد استغربنا ما جاء في تصريح السيد نمر مرقس من تهجمات على مؤتمر رؤساء السلطات المحلية والتجمعات البدوية في الشمال، ومن تهجمات وتهم بعيدة كل البعد عن الواقع وعن الهدف الوطني لهذا المؤتمر. فلقد اكدنا قبل وخلال وبعد انعقاد المؤتمر اننا جزء لا يتجزأ من المجتمع العربي في اسرائيل، ممثلو السلطات المحلية البدوية هم جزء لا يتجزأ من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. لكن القضايا الخاصة والمميزة التي يعاني منها مجتمعنا البدوي دفعتنا الى عقد هذا المؤتمر، والذي يهدف الى تنظيم صفوفنا والنهوض بمجتمعنا نحو الافضل.

ان السلطات المحلية العربية البدوية، بسبب كونها جديدة العهد تعاني من مشاكل هائلة وانعدام البنية التحتية للتطور الحضاري، كما ان قرانا وتجمعاتنا البدوية تفتقر للكثير من المقومات الاساسية للحياة العصرية بعكس بعض قرانا ومدننا العربية التي قطعت شوطا لا بأس به من العمران والابنية العصرية، والبنية التحتية الصناعية والثقافية، ولهذا فمطلبنا بجسر الهوة مع المجتمع اليهودي، يعني تخصيص ميزانيات مضاعفة للوصول الى الهدف المنشود. وهدفنا فقط من وراء هذا المؤتمر هو خدمة مجتمعنا ومواطنينا وليس القيام بعمل «تفسيخي» كما جاء في بيان السيد نمر مرقس.

اما حول ما جاء عن «عدم دعوتنا» لممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فاننا نستغرب مثل هذا الموقف، فقد حضر المؤتمر اربعة رؤساء سلطات محلية عربية منتخبة، اعضاء بارزون في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واظن ان حضورهم هذا هو تمثيل حقيقي وصحيح للجنة القطرية فلا اظن السيد نمر مرقس يقلل من عروبة هؤلاء الرؤساء او من وطنيتهم.

لقد كنا نأمل ان يدعم السيد نمر مرقس مؤتمرنا وان يساعدنا في الحصول على ما نستحقه من ميزانيات لقرانا وتجمعاتنا البدوية، لا ان يقف معارضا لنا. كما ان السيد نمر مرقس لم يحاول الاتصال بنا ومعرفة موقفنا الصحيح، بل اطاح بنا التهم الباطلة.

نأمل ان تكون الصورة واضحة لديكم ولدى قراء صحيفتكم الغراء، مع امنياتنا لكم بمزيد التقدم والازدهار.

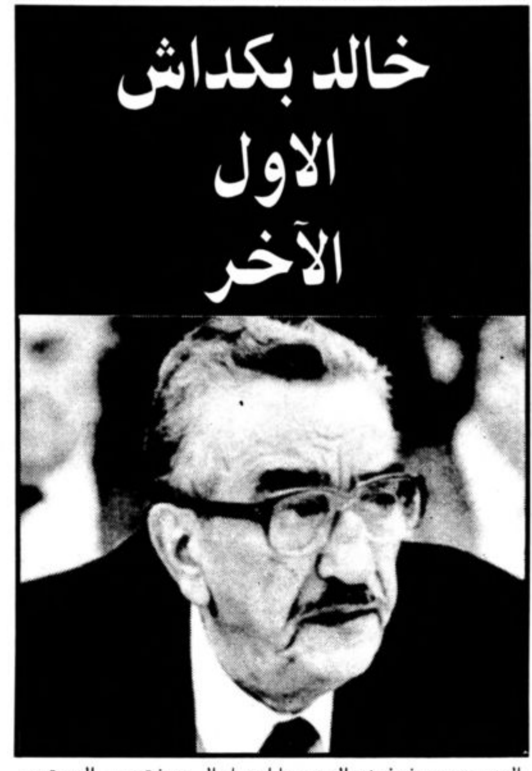
مع فائق الاحترام

حسين الهيب

رئيس مجلس طوبا زنغرية المحلي

● د. رفعت السعيد ●

خالد بكداش الاول الآخر



في زياراتي الاولى لدمشق.. طلبت ان ألتقيه. وفيما كانت السيارة تمر في شوارع دمشق يقودها رفيق سوري لا يمكن ان ينسى الرفيق فؤاد قدري، هطلت على الذاكرة ذكريات عديدة، الكتاب الشيوعي الاول الذي افلته اول مسؤول لي مغلفا بورق التغليف المدرسي كان «البيان الشيوعي - ترجمة خالد بكداش» ثم رواية «الام» لمكسيم غوركي ترجمة خالد بكداش وذات يوم نسينا قهر السجن الناصري عام ١٩٥٤ لنحتفل بأول شيوعي عربي ينجح في انتخابات برلمانية، ايضا خالد بكداش.

«ابو قدري» يقف بالسيارة مقابل معبر صغير فوق مجرى من المفترض ان يكون به ماء. ترجلنا. نحن الان في «ركن الدين» معقل خالد بكداش. نعبر. رأس يطل من كشك صغير يتظاهر بأنه يبيع سجائر او شيئا من هذا القبيل لكن العين المدربة تكتشف انه يراقب الطريق، الآتي والذاهب. «الحرص واحد من خصال ابو عمار» ابديت ملاحظتي على الكشك لابو قدري وهمس هو بهذه الاجابة.

البيت كهل جدا انيق جدا. الكشك اعطى اشارة ما، فوجدنا الباب يفتح قبل ان نطرقه. وخالد بكداش بنفسه يفتحه سلمنا بحرارة حارة ودافقة، قامة منتصبة، كأنها مشتقة من جرانيت. يده اذ صافحتني اشعرتني بقوتها واحسست ان ذراعي سينخلع لو امتدت المصافحة دقيقة اخرى. الحوش مبلط بلاطا قديما جدا، ونظيفا جدا، صفائح قديمة تمتلئ بأطياف من زرع يبدو متفاهما مع صاحب الدار، اذ انه زرعه بيديه ويرويه ايضا بيديه، مال بحنان وقطف عود ريحان وكأنه يعتذر، قدمه لي مبتسما.

جلست في غرفة الصالون، صورة الاب تهيمن على الحائط. قال انه كان ضابطا وجه مدافعه للفرنسيين ابان الثورة، كنت متهيبا. لا اعرف كيف ابدأ الحديث. تباسط سألني عن الاحوال. التفت الى «ابو قدري» سأله هل هيأ لي مقاما مريحا؟ اشتكى «ابو قدري»: «الرفيق ابو خالد (انا) صمم ان يدفع فاتورة الفندق». قلت معتذرا «طلب البعثيون ان يدفعوا فاعتذرت، وليس من اللائق ان اعتذر لهم واقبل منكم» قال: «انت على حق. فنحن بحاجة الى علاقات حسنة معهم، والى علاقاتك الحسنة معهم».

قلت: «سألتقي بالرفيق الابوبي (واحد من ابرز قادة البعث آنذاك)». قال: «نحتاج ان تناقشه في بعض الامور».

وشرح لي وجهة نظرهم، وبعض مطالبهم ومشاكلهم مع الحكم. كانت العلاقات آنذاك محدودة بين الحزبين لاسباب طارئة. تواصل نقاش طويل وحميم اهتم كثيرا جدا بأحوال الرفاق المصريين. سأل عن خالد محيي الدين، سرح قليلا وقال: «عندما قابلت عبد الناصر في القاهرة، قال لي انه يثق بخالدين اثنين: خالد محيي الدين وخالد بكداش». سرح قليلا مرة اخرى وقال: «آه يا عبد الناصر رغم اختلافي معك حزنت عليك عرفت كيف تعيش، لكنك ما عرفت كيف تموت. مت في الوقت الخطأ». وفيما اغادر اتت «ام عمار»، زوجته، سلمت بحرارة، ودعتني الى العشاء في ذات الليلة، كنت سأغادر دمشق صباح اليوم التالي.

فور ذهابي الى الفندق اتصلت بالرفيق الابوبي طلبت موعدا قال: «نتعشى معا». سيحضر عدد من قيادات الحزب. اهتمامي بلقائه كان نابعا من اهتمام الرفاق بموضوعاتهم المعلقة والمثيرة للخلاف مع الحكم البعثي. قبلت. اسرعت لاعتذر للرفيق بكداش عن دعوة العشاء، «وعلى اية حال سأمر عليكم بعد المقابلة». (لا نقل له نتائجها) قال بصوته الاجش: «على اية حال «ام عمار» اعدت العشاء». ولم افهم.

في المساء، تعشيت حتى امتلأت في بيت الرفيق الابوبي. استطالت الجلسة لتقتحم مساحة كبيرة من المساء، ومع ذلك كان «ابو قدري» منتظرا، و «ابو عمار» منتظرا.

واعود اليه واذ انقل اليه في سرعة نتائج مناقشاتي، اذا بخادمه يأتي ليجهز المائدة. قلت: «اكلت». قال: «ذلك لا يمنع». قلت: «شبعت». قال: «يقدم الطعام للضيف اكراما له. وله الا يأكل».

توالت الاطباق، وانا عاجز عن ان اتناول شيئا.

لعله تقليد قديم يتمسك به رجل يحترم التقاليد.

لعلها رسالة، عشاؤك عند البعثيين لا يغنيك عن طعام رفاقك.

لعله الحنان الرفاقي الذي يحاول ان يحتويك ليشعرك انك اصبحت مقربا للاسرة كلها.

وتوالت مقابلاتنا. فقد اصبح طقسا حتميا من طقوس زياراتي الدمشقية، ان امر على ركن الدين، لاعطر نفسي بفيض من حماس خالد بكداش، وعلمه، وتجاربه، وخبرته. واصبحنا اصدقاء.

الاسم: خالد بكداش.

الكنية: ابو عمار.

الاسم الحركي: رمزي.

المهنة: ملاحظ رصف طرق. موظف. صحفي. الامين العام للحزب الشيوعي السوري.

تاريخ الميلاد: ١٩١٢.

تاريخ الوفاة: لم يمت.

واميل لودفج صاحب المطولات في وصف العظماء.. النيل، نابليون، يحذرنا: لا تصف الجبل فمهما اسهبت، اطلت، اجتهدت، قلت، كتبت فأنت مقصر حتما. وهكذا انا امام خالد بكداش.

ولكن لا بأس من اشارات، مجرد اشارات الى طريق طويل، مجيد.

* هو يقول «في غسال الورد بدأت رحلتي الطويلة مع الحزب الشيوعي، كنت اشتغل مراقبا لتعبيد الطرقات» التقى الفتى مع رفيق عمل اسمه ناصر حده، حدثه عن اشياء مبهرة يقول بها شاب اسمه فوزي الزعيم. هو يعرف فوزي الزعيم ما ان عاد الى دمشق حتى التصق به. ذهبا معا الى السينما في طريق عودتهما، وعبر طرقات ركن الدين قال فوزي: «يوجد في الشام حزب سري اسمه الحزب الشيوعي».

وسأل خالد: «ماذا يريد هذا الحزب؟».

اجاب فوزي: «ضد الاستعمار، ضد الرأسمالية، ضد الاقطاع. يريد الاستقلال وتوزيع الاراضي على الفلاحين وازالة الرأسمالية».

ببساطة بسيطة هادئة قال خالد: «انا معكم».

وبدأ مشوارا طويلا امتد خمسا وستين عاما، عبر ردهات وقمم النضال الشيوعي.

* في عام ١٩٣١ (لم اكن انا قد ولدت بعد) جاءهم تكليف بطبع مجلة «المطرقة والمنجل»، كان كل الشيوعيين في دمشق خمسة رفاق. تجمعوا جميعا ليطبعوا المجلة.

اطبق عليهم الامن الفرنسي. فيما يقودوهم الى العدلية في حي المرجة، قرروا «بهدلتهم» (هكذا استخدم الكلمة في مذكراته) فربطوهم جميعا في شريط واحد من قماش واقتادوهم سيرا على الاقدام ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ان يفعلها.

القافلة تحركت. رجال الامن الفرنسيين امامهم وخلفهم وهم يمضون شريطا ممتدا من شباب يمتلئ حماسا وشجاعة، في المرجة، وعلى شريط الترامواي جلسوا على الارض وبدأوا في الهتاف «يسقط الاستعمار. عاش الاستقلال، عاش الحزب الشيوعي السوري» تجمع الناس. تراخت انفاسهم لتظلل هؤلاء الشبان الجالسين في وهج الشمس تنفست دمشق وهجا ثوريا لم تسمع به من قبل.

حكم عليهم بالسجن ثلاثة وستة اشهر. من المسجونين العاديين جمعوا تبرعات للحزب. وارسلوها للرفاق. خرجوا من السجن اكثر حماسا، واكثر اندفاعا.

لكن سلطات الاحتلال كانت اكثر فزعا، تصدر مديرية الامن العام تعميما «لا يجوز للشيوعيين والفوضويين والاشخاص المشتبه بهم دخول هذه البلاد» (جريدة «فتى العرب». دمشق. نقلا عن صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي السوري).

في هذه الايام اكتشف الحزب قائده. فتش في معدن الرجال واختار الاكثر صلابة، والاقرب الى قلوب الناس. يقول واحد من مؤسسي الحزب «كان مجيء بكداش الى الحزب حدثا مهما فقد حمل معه الى الحزب المناخ الوطني العربي السوري».

ويقول آخر «كان بكداش هو الشيوعي الابرز في دمشق» (المرجع السابق ص ٨٥).

ويصبح خالد بكداش ابتداء من عام ١٩٣٣ امينا عاما للحزب. وكان ذلك مجرد اقرار بأمر واقع.

* قبلها عمل الفتى في جريدة «الايام» اجادته للغة الفرنسية كذلك اجادته للعربية فتحتا له باب الصحافة، اتوا له بمقال من جريدة «لوموند» ليترجمه. المقال ضد الاتحاد السوفييتي. رفض. فصلوه. بعدها تفرغ تماما للنضال الشيوعي.

* نجتاز سنوات عديدة. والذهب الخالص يزداد لمعانا بمضي الزمن يسافر الى باريس ومنها سرا الى موسكو. هناك يتعلم. يتقن الروسية، ويغوص في المعارف الماركسية.

* ونجتاز سنوات اخرى. يقع انقلاب حسني الزعيم، يقف الحزب ضد الانقلاب، يصدر بيانا يدينه، ويعتقل الكثير من الرفاق، الان سنكتشف ان «الثعلب» يفلت دوما من الصياد. ابدا لم ينالوه بعد المرة الاولى، كان يتشمم رائحة الخطر ويعرف كيف يفلت. ليواصل النضال. اقصد ليواصل قيادة النضال.

قرر الحزب تحقيق المزيد من الضغط، مظاهرة نساء، زوجات وامهات وبنات الرفاق تظاهرن للمطالبة بالافراج عن المعتقلين، قبض على الزعيمات، من بين الزعيمات وصال فرحه (ابنة محمد علي فرحه، احد ابطال الثورة الوطنية ضد الاستعمار)، ما ان تخرج وصال من السجن حتى يتزوجها. مناضلة تليق بمناضل. عمار الابن يمنحهما التسمية الشائعة «ابو عمار» و «ام عمار».

* نقفز معا الى زمن عبد الناصر وزمن الوحدة. ونستمع اليه «خلال الوحدة قاسينا ما قاسيناه في البداية حاولوا اغراء الحزب، فبعد زيارة عبد المحسن ابو النور الى سوريا جاءوا وقالوا لي: انه سيكون لي صفة كبيرة في دولة الوحدة. ولكن بشرط حل الحزب رفضت بالطبع، قلت لهم: لا يمكن ذلك. فقالوا: طيب، انت اعملها صورة، وفي الواقع لا تحل الحزب، فقط اعلن حل الحزب، وقل لرفاقك ان هذا الكلام غير صحيح واستمروا ورفضت».

وحتى من القبضة الناصرية المتحكمة يفلت. صحيفة اجنبية سألت زكريا محيي الدين: هل ستستطيعون القبض على بكداش. فأجاب: لا اعتقد. وكان على حق. الصيد افلت من ايديهم، اختفى لفترة. ثم افلت. قال لي عندما سألته كيف هربت قال: غيرت بيانات جواز سفري، قلت: كيف؟ قال: بيدي هذه لقد تعلمت منذ زمن كيف افعلها، وعندما اضطررت كنت جاهزا وخرجت بهدوء، عبر الحدود الى لبنان، مررت بهم دون ان يشعروا، وسافرت الى تشيكوسلوفاكيا».

* ويأتي الانفصاليون، قرر العودة. عبد الكريم زهر الدين رئيس الاركان آنذاك صرح علنا «اذا عاد خالد بكداش فان حبل المشنقة ينتظره» لكنه عاد.

ويقول «دخلت دمشق سرا، وبقيت من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٤، وطيلة هذه الفترة لم يكتشف مكاني. ثم اعلنت عودتي».

الاول.. الآخر

اول عربي يتولى عضوية المكتب التنفيذي للاممية الشيوعية.

اول من ترجم البيان الشيوعي الى العربية.

اول امين عام للحزب الشيوعي السوري.

اول عربي ينتخب عضوا في البرلمان.

اول شيوعي سوري يصبح عضوا في قيادة الجبهة الوطنية التقدمية بسوريا.

اخر الفرسان القدامى

تمضي سنوات، امطار، حدائق، انتصارات، هزائم، زلزال، ويبقى الجبل كما هو صامدا لا يهتز.. لا يستشعر اي قدر من التردد. ذات الحماس الذي تهادى من اعماقه فائرا كبركان حميم الحمم منذ ان جلس وهو بعد شاب مربوطا في شريط مع رفاقه، وجلسوا على شريط الترامواي في ساحة المرجة يهتفون «عاش الحزب الشيوعي السوري»، ذات الحماس الدافق المتأني، الهادر، المبتسم، الصاخب المترفع، ظل يهتز في وقار حتى عندما اصبح شيخا.

وبرغم الزلزال لا يهتز الجبل، ولا يهتز اليقين.

في اخر لقاء، معه قال: «لقد اصبحنا شيوعيين من اجل اوطاننا. وليس من اجل الاتحاد السوفييتي. وانا على ثقة من حتمية انتصارنا» شد على يدي بذات القوة. وفيما اتأكد ان ذراعي لم يخلع سألت نفسي «آه يا رفيق خالد من اي نبع تستمد كل هذا اليقين، المتيقن من حتمية الانتصار».

يقين كهذا لا يهزم. لا يمكن ان يهزم.

وفي الصباح الاخير، وكما يحدث في الاساطير القديمة. استيقظ «ابو عمار». جلس. استوى صدره عاليا، نادى «ام عمار» لتجلس الى جواره. اي شريط من الصور استعاده الرجل، رفاقه، وطنه، حزبه، كتاباته، خليته الاولى، جلسته في ساحة المرجة، صراعه العنيف في صفوف الحزب، اي شيء، كل شيء، صمت، تنفس، وفجأة انشد، واحدا من الاناشيد التي انشدها الشيوعيون العرب في احتفالاتهم كما في سجونهم:

لاحت رؤوس الحراب\
تلمع فوق الروابي\
صاحت جموع الشباب\
هيا رفاقي للنضال

الصوت الجهوري الاجش يتعثر. يلملم كل اطراف قدرته ويواصل:

هذي وفود قرانا\
اخوتنا في شقانا\
هبت تلبي ندانا\
هيا رفاقي للنضال

ثم صمت.

رجل اسطوري، لعله فكر طويلا وقرر كيف يموت.

ألم يقل يوما ان عبد الناصر لم يعرف كيف يموت؟

و.. رحل آخر الفرسان الشيوعيين العرب وربما في العالم اجمع. طبت حيا وميتا يا رفيق خالد.

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

ندوة عمالية في عمان:

محاولة اخرى للحوار بين النقابات والحكومات وارباب العمل

● «للندوة انعكاسات هامة على علاقات العمل» ● لاول مرة مندوب عن النقابات الفلسطينية يشارك في مثل هذه الندوة ●

□ عقدت، مؤخرا، ندوة عربية هامة في العاصمة الاردنية، عمان، للاطراف الاقتصادية الثلاثة: النقابات العمالية، ارباب العمل والحكومات، تحت عنوان «تطوير علاقات العمل الجماعية في الدول العربية». وشارك في الندوة مسؤولون من (١٦) دولة عربية و ٢٠ ممثلا عن اتحادات نقابية ومنظمات ارباب العمل. وبادرت لعقد هذه الندوة الهامة ادارة «البرنامج الاقليمي العربي لادارة العمل» بالتعاون مع وزارة العمل الاردنية وبدعم من منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

وناقش المشاركون في الندوة عدة قضايا هامة وهي: ● مستويات العمل الدولية والعربية المتعلقة بعلاقات العمل الجماعية ● الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واثرها على انظمة العلاقات المهنية ● دور الدولة في تنظيم وسير عمل وتطوير العلاقات المهنية مع التركيز على دور ووظائف ادارات العمل ● دور منظمات اصحاب الاعمال ومنظمات العمال في تنظيم وسير عمل وتطوير العلاقات المهنية.

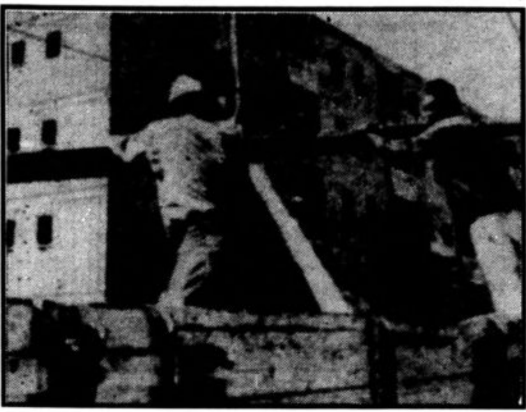
واعتبر السيد زكريا ابو اسنين، مدير حماية القوى العاملة بمنظمة العمل العربية، موضوعات الندوة بأنها «على غاية من الاهمية ويلمس الجميع انها موضوعات الساعة».

اما المدير العام لمنظمة العمل العربية، بكر محمد رسول، فقال عن الندوة أنها «تجسد التعاون المثمر لاطراف عربية واقليمية ودولية». ويؤكد اهتماماتها المشتركة في الارتقاء بأوضاع العمل والعمال في الدول العربية.

واضاف رسول قائلا: «كما ان انعقاد الحلقة يعبّر عن ارادة تضافر الجهود وتسخير الامكانيات في اطارها ما يفرضه الواقع من مستجدات وما يسود العالم من تغييرات تكشف بظلالها عن قضايا العمل والعمال وفي مقدمتها علاقات العمل الجماعية».

وتبين خلال الندوة والمناقشات بأن تأثير المعايير الدولية كان بدرجة متفاوتة من دولة لاخرى. «وبخصوص التشريعات العربية في مجال العلاقة المهنية، فهناك تباين واضح ايضا، وقسم من هذه التشريعات لا يستجيب لمعايير العمل الدولية، وخاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات النقابية والمفاوضة الجماعية. والعقود المجتمعة والتشاور والتعاون بين العمال واصحاب العمل على مستوى المؤسسة». كما جاء في قرارات الندوة.

وأوصت الندوة في قراراتها ايضا بأن هناك ضرورة ماسة «لان تولي الدول العربية العناية المناسبة لمستويات العمل، وضرورة تصديق الدول العربية على الاتفاقية العربية رقم ١١ لسنة ١٩٧٩، ووضع احكامها موضع التطبيق. والتصديق على الاتفاقية العربية رقم ٨ الخاصة بالحقوق والحريات النقابية، وضرورة حماية القوى العاملة العربية، وان يبقى العامل العربي الوافد بمنأى عن اي خلافات او نزاعات على الساحة العربية».



● العمال ينتظرون نتائج الحوار! ●

واوصت الندوة بضرورة تكثيف التثقيف المهني لممثلي اطراف الانتاج الثلاثة: النقابات وارباب العمل والحكومات، لحل نزاعات العمل بالحوار والتفاوض المشترك «لتقاسم اعباء التنمية وثمارها مع مراعاة مصالح الفئات الضعيفة والاجيال المقبلة وحجم البطالة التي تمثل ابرز التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للوطن العربي».

وصرح النقابي الفلسطيني حسين الفقهاء، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال فلسطين، الذي شارك في الندوة قائلا: «انها المرة الاولى التي يشارك فيها ممثل عن الاتحاد في حلقة نقاشية مشتركة مع الاشقاء العرب». واضاف: «على ضوء الاتصالات واللقاءات التي تمت على هامش الحلقة فقد تم اثراء اطلاعنا ومعرفتنا بواقع واوضاع الاتحادات العمالية والنقابية لدى الاشقاء العرب، ومن جهتنا زودنا زملاءنا واخواننا العرب بالمعلومات اللازمة عن تاريخ ودور الاتحاد العام والحركة النقابية والعمالية الفلسطينية، وحقيقة انهم ابدوا كل الاهتمام بالاطلاع على التجربة النقابية الفلسطينية واعتبروها مميزة».

وكان الفقهاء، والوفد المرافق له قد التقى مع ممثلي الاتحادات العمالية النقابية في اليمن وسوريا ولبنان والجزائر وتونس وعمان والاردن.

نقابة الموظفين تقرر البدء في مفاوضات لضم جميع مركبات الاجر لحساب صندوق التقاعد

□ اقرت هيئات نقابة الموظفين المختلفة اقتراح سكرتير عام النقابة، ليئون مورزفسكي، الدخول في مفاوضات مع ارباب العمل لادخال مركبات جديدة في الاجر لصالح صندوق التقاعد.

وكانت سكرتاريا النقابة قد عقدت اجتماعا لها، وايضا، مركز النقابة، والذي عقد له اجتماع خاص، وعلى جدول اعماله بند اساسي «ضم مركبات الاجر الاضافية لحساب التقاعد». وهذه المركبات هي «مخصصات السيارة» و «الهاتف» و «السفريات» و «تأمين السيارة» و «رسوم رخصة السيارة»، و «المكافأة». وتمت المصادقة على البدء في المفاوضات، والعمل على انهائها حتى نهاية العام الحالي، واكد السكرتير العام على أن النقابة ستقوم بتنفيذ قرارات السكرتاريا والمركز، بما فيها «اتخاذ كافة الخطوات من اجل ادخال جميع مركبات الاجر للتقاعد».

وهذا يعني بأن قيادة النقابة حصلت على تخويل من السكرتاريا والمركز باتخاذ خطوات احتجاجية، بما فيها اعلان نزاع عمل اذا اقتضى الامر ذلك.

وصرح مصدر مسؤول في قسم التنظيم المهني في الهستدروت لـ «الاتحاد» قائلا: «الخطوة التي اتخذتها نقابة الموظفين هامة جدا وبحاجة للدعم، لكن لن يكون صعبا الحصول على مطلبهم بعد التوصل لاتفاق مماثل في القطاع العام ما بين قيادة قسم التنظيم المهني وبين والحكومة».

من عجائب «الدمقراطية» الروسية!

اجر المعلم في روسيا «الدمقراطية» اقل اجر في العالم!

□ اعلنت ڤيرا ڤيدوروڤا، احدى قياديات «نقابة المعلمين لعموم روسيا» بأن «اجر المعلمين في روسيا هو اقل اجر بين المعلمين في العالم بما في ذلك المعلمين في دول العالم الثالث». وجاء هذا الاعلان للنقابية ڤيدوروڤا خلال الخطاب الذي القته في مظاهرة للمعلمين جرت في مدينة بطرسبورغ، ضمن النشاطات الاحتجاجية التي يقوم بها المعلمون الروس بقيادة نقابتهم مطالبين بالحصول على علاوة اجور، وتشمل هذه النشاطات الاحتجاجية تعطيل الدراسة والتظاهر، ويبلغ عدد المدارس التي تشملها هذه التشويشات (١١) الف مدرسة في روسيا.

وجدير بالذكر ان معدل اجر المعلم في روسيا يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ الف روبل في الشهر، اي ما يساوي ١٢٥ - ١٩٠ شيكلا! بينما يبلغ معدل الاجور في روسيا اليوم حوالي ٥٠٠ الف روبل، ما يعادل حوالي ٣٣٠ شيكلا.

وصرحت احدى المعلمات لوسائل الاعلام قائلة ان اجرها يمكنها من دفع اجرة البيت والمواصلات العامة، وبعدها يبقى لها مبلغ مئة الف روبل (حوالي ٦٧ شيكلا)، وهذا مبلغ هو ثمن كيلوغرام واحد من اللحم! كل ذلك بفضل «الدمقراطية»، و «حرية التنافس»، و «السوق الحرة»، وغيرها من «الدرر» الرأسمالية.

ويحق لنا ان نطرح السؤال الذي طرحه المتظاهرون الروس «هل هذا هو المجتمع الجديد الذي اردقوه لنا»؟!!

العامل الفلسطيني كرهينة!

● بقلم: جهاد عقل ●

● قرار الحكومة الاسرائيلية امس، تمديد الحصار الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى منطقة الحكم الذاتي، يعني مواصلة سياسة التجويع اتجاه العمال الفلسطينيين وعائلاتهم بشكل مستمر، والقرار يتنكر ايضا، لروح المرحلة الراهنة - روح السلام.

فهذه المرحلة كان يجب ان تُشعر العامل الفلسطيني خلالها اولا، بأن هناك جديدا في التعامل معه، وان مرحلة كونه المتهم الدائم، الذي يتعرض للاهانة المتواصلة من قبل قوات الاحتلال قد انتهت خاصة بعد ان كان جمهور العمال وممثلوه اول من اعلنوا عن تأييد السلام ودعموا القيادة الفلسطينية في طريقها نحو السلام.

نحن نستنكر هذه السياسة، ونحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الاولى، لانها بسياستها هذه، الرافضة لروح المرحلة، تقوم بعرقلة طريق السلام نفسه. وقد حذر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين من استمرار هذا الوضع الخطير الذي يزيد من ضائقة العمال الفلسطينيين وعائلاتهم. في ظل البطالة المتفشية في الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، والضائقة الاقتصادية التي يعيشها العمال وعائلاتهم، خاصة واننا نتحدث عن مرحلة انتقالية، لم يتبلور فيها الاقتصاد الفلسطيني بشكل كامل، والمرحلة الراهنة تفرض الابقاء على الارتباط القائم مع الاقتصاد الاسرائيلي، فلا يُعقل ان يكون هذا الارتباط أحادي الجانب، بتحويل السوق الفلسطينية الى مستهلك للمنتوجات الاسرائيلية، بدون ان تكون عائدات على المواطن - العامل الفلسطيني، على الاقل بضمان اماكن العمل للعمال، وعدم تحويل هؤلاء العمال الى رهينة، وممارسة سياسة التجويع اتجاههم.

ونحن نطالب بالغاء هذا الحصار المتواصل، وندعو حكومة اسرائيل لانتهاج سياسة واقعية اكثر والغاء نهج الماضي، القائم على العداء. وعلى قيادة الهستدروت القيام بدورها في هذا المجال ايضا، والضغط على الحكومة لالغاء هذه السياسة وزيادة عدد التصاريح الممنوحة للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

دائرة «التنظيم المهني» تبقي على مكاتب لها في تل ابيب

□ بعد القرار الذي اتخذ في الهستدروت بنقل المكاتب الى القدس الغربية، حدثت معارضة في النقابات المهنية وفي قسم التنظيم المهني، وطالب سكرتيرو النقابات المهنية بابقاء مكاتب لهم في تل ابيب، لتسهيل تقديم الخدمات لاعضاء الهستدروت.

وصرح رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت النائب عمير بيرتس حول الموضوع بأنه بعد ان قام بفحص الموضوع، اقتنع بوجهة نظر سكرتير النقابات المهنية، من اجل المحافظة على مستوى الخدمات النقابية لجمهور العاملين والمستخدمين في البلاد.

واضاف: «قررت تشكيل طاقم مشترك من قيادة القسم وسكرتيري التنظيم المهني للبحث عن مبنى مناسب لنشاط النقابات المهنية يضم ما بين ٢٠ - ٣٠ غرفة تحتاجها النقابات المهنية، وستكون هذه البناية للنشاطات والخدمات الضرورية الا ان النشاط المركزي سيكون في المبنى الجديد للهستدروت في القدس».

هذا، ولم يعارض النائب بيرتس ان يكون المركز للنقابات في بناية اللجنة التنفيذية الحالي او في اي مبنى مناسب اخر. كل ذلك «مرتبط في التكاليف لا غير».

احتجاجا على الغلاء:

اكبر مظاهرة عمالية في سلوفاكيا منذ العام ١٩٨٩

جرت مؤخرا في مدينة براتسلاڤا، في سلوفاكيا مظاهرة عمالية ضخمة بمبادرة «الاتحاد العام للنقابات العمالية في سلوفاكيا»، وجاءت هذه المظاهرة العمالية الضخمة بعد رفض الحكومة الاستجابة لطلب جمهور العمال ونقاباتهم بدفع تعويض عن الغلاء. فقد ارتفعت الاسعار بشكل متواصل منذ العام ١٩٨٩، اي منذ انهيار الحكم الشيوعي في الدولة.

واضافت مصادر الاتحاد العام للنقابات السلوفاكية والتي تضم ١.٣ مليون عضو بأن مستوى الحياة انخفض خلال ست سنوات بـ ٢٥٪، وبأن ١٠٪ من العاملين يبلغ معدل اجورهم في الشهر ما يعادل (١٩٠) شيكلا و ٧٥٪ من العاملين معدل دخلهم الشهري حوالي (٣٥٠) شيكلا.

واعتبرت الصحافة السلوفاكية هذه المظاهرة بأنها اكبر مظاهرة تجري منذ ١٩٨٩.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/١٠/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – فترة الصغار.
١١.٠٠ – سنوات السحر.
١١.٣٠ – بيت صغير في افريقيا «ثمن التقدم».
١٢.٠٠ – ثلاثي الارجل. الحلقة (٢٠).
١٢.٣٠ – زومبيط – العاب الحاسوب.
١٣.٠٠ – البيت الغامض. الحلقة الثالثة.
١٣.٣٠ – مسلسلان من الصور المتحركة.
١٤.٠٠ – ١٦.٠٠ – افتتاح احتفالات «القدس ٣٠٠٠».



١٤.٠٠ – ١٦.٠٠ – افتتاح احتفالات «القدس ٣٠٠٠» – القناة الاولى

١٦.٠٠ – الطريق الى ابونلي. الحلقة (١١).
١٦.٤٥ – كونسرت عالمي.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٤٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥٠ – كرة قدم. اسرائيل واذربيجان.
١٨.٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ – متابعة مباراة كرة القدم.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نسيم مشعال و «حوار».
٢١.٣٥ – برنامج رياضي خاص، ضمن مباريات بطولة اوروبا.
٢٢.١٠ – القبعة البنية – الفيلم الاول عن كتيبة جولاني.
٢٣.٠٥ – كما في الافلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩.٤٥ – عرض البرامج.
١٠.٠٠ – في عريشة دليك.
١١.٠٠ – «مستل» – فيلم امريكي (١٩٨٤).
١٢.٤٠ – اغنيات عبرية للعيد.
١٣.٠٠ – فريزر – طائفة من برامج الصيف.
١٣.٣٠ – الوقاية في الطرق – البرنامج الثاني.
١٤.٠٠ – مسيرة القدس.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – رياضة للشباب.
١٨.٠٠ – سنيورا. الحلقة (١٥).
١٩.٠٠ – دانيال ستيل – نجوم لامعة.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٥ – شيكاغو هوب.
٢٢.٠٢ – غزيت ونيتساني – ترفيهي.
٢٣.٢٠ – «اصرخي بصمت» – عارضة عري، رفيقها وشريكتها في المنزل، على خلفية حياة الطلبة في القدس.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – «اصرخي بصمت» – تتمة.
٢٤.١٥ – مجلة «جيليت» للرياضة العالمية.
٢٤.٤٥ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١						■					
٢		■			■		■				
٣				■				■			
٤									■		
٥		■			■			■			■
٦							■				
٧		■		■		■					
٨			■				■				
٩	■					■		■		■	
١٠											
١١					■				■		

افقيا:
١) منظمة الاغذية والزراعة الدولية – قيادة.
٢) للسؤال – قاتل (معكوسة).
٣) خسر – كاس (معكوسة) – ضمير منفصل.
٤) الاسم الثالث لشاعر مصري – ادرك (مجزومة).
٥) للجزم – يتبع (مجزومة) – ضجر.
٦) من مؤلفات احسان عبد القدوس – تهديد (معكوسة).
٧) «خضراء .....».
٨) يشاهد (مجزومة) – غلب – اغنية فيروزية.
٩) ادرب.
١٠) كاتب مصري راحل.
١١) سيف – كتاب – نجيع.

عموديا:
١) فيلسوف عربي – عكس «ميت» (معكوسة).
٢) تكلمْ – من الحلي (معكوسة).
٣) مطرب سوري – ما يطلق على الانسان (معكوسة).
٤) للتعريف – وطن (معكوسة) – مدينة اردنية (معكوسة وغير معرفة).
٥) علقم – قامرا.
٦) مصطلح هندسي – من الامراض (معكوسة).
٧) نقاش – ندم.
٨) للعطف – ينسل (معكوسة) – احسان.
٩) اشاهد – وجه الارض (معكوسة ومعرفة).
١٠) من مؤلفات توفيق الحكيم – احصى.
١١) ظلمة (معكوسة) – مدينة ايطالية (معكوسة).

حل لغز (١٢٤)

افقيا:
١) توفيق زيّاد.
٢) وليمة – مصر.
٣) ايلول – ساهم.
٤) دب – ليل – حمل.
٥) قتل – باسم.
٦) او – جاب.
٧) اسفل – نلبس.
٨) ي. ي. ي. ي. ي – اربح.
٩) قل – منال – يس.
١٠) مثنى – نلح.

عموديا:
١) توابل – ليلى.
٢) وليد توفيق.
٣) فيل – قاسي.
٤) يول – ايمن.
٥) ق. ة – ل. ي. – م. ب – ثني.
٦) لسان – ام.
٧) يمس – اجلال.
٨) اصاحب – بر.
٩) درهم – سبيل.
١٠) ملبس – حسن.

الفروق السبعة



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
فرصة مواتية للالتقاء بمن ترغب بعيدا عن الناس.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
كن طبيعيا ولا داعي للتكلف، رسالة هامة تصلك.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
انطلق للحياة ولا تلتفت وراءك.. يحق لك ذلك.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
ما تتمناه لن يحصل بالصمت، عليك بالمبادرة الجريئة.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
اعترف بامكانياتك ولا تتعد على تخصص غيرك.

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
سعادة مؤقتة تحققها بفضل صبرك وطول بالك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
حاول محاسبة نفسك قبل التعرض للشريك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
لا تحاول ارتداء ثوب لا يليق بك لانك ستبدو غريبا بين الناس.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
دعك من العصبية وسرعة الانفعال حتى لا يضيع حقك.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
سعادة عاطفية تنالها بعد مصارحة ووعد.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
دافع عن حقوقك حتى النهاية ولا تخف من التهديدات.

الحوت: ٢٠/٢ – ٢٠/٣):
الصراحة والصدق مع النفس اسرع الطرق للوصول الى هدفك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) تشرين الاول

١٩٤٧ – الولايات المتحدة تعلن في الامم المتحدة تأييدها لتقسيم فلسطين.
١٩٥٥ – ايران تنضم الى حلف بغداد.
١٩٧٧ – اغتيال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ابراهيم محمد احمدي وشقيقه عبد الله وتسلم مجلس رئاسي مؤلف من ثلاثة اشخاص بقيادة العقيد احمد الغشمي للسلطة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٣° ● جبال الجليل – ٢١° ● الاغوار الشمالية – ٣٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٥٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٦٨٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠ – ٣.٠٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ١١ تشرين الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اصابة طفل وفتى من عكا جراء سقوط سقف البيت!

* نقل الجريحين الى مستشفى نهريا للعلاج * مهندس بلدية عكا يصدر امرا فوريا بإخلاء البيت لأنه خطير * لم يحضر اي ممثل عن «عميدار»، صاحبة الملك، لفحص الوضع *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أصيب الطفل ماهر أحمد عكر (١٢ عاما)، وشقيقه الفتى ربيع (١٤ عاما) من عكا القديمة، بجروح من جراء سقوط كتل باطون عليهما من السقف وهما في عز النوم.

وسقطت كتلة كبيرة من الباطون، في حوالي السادسة من صباح أمس الأول الاثنين، في غرفة النوم، فأصيب ربيع وماهر. واتصل صاحب البيت بالشرطة، فحضر عدد من افرادها الذين بادروا للاتصال بسيارة الاسعاف ونقل الجريحين الى مستشفى نهريا.

وأصيب ربيع في رأسه. وبعد تلقي العلاج، خرج من المستشفى، فيما أصيب ماهر بنزيف داخلي، الأمر الذي استوجب اجراء عملية جراحية له. ولا يزال في المستشفى.

وحضر مهندس بلدية عكا الى المكان. وأصدر امرا باخلاء فوري للمبنى. ولم يحضر اي ممثل من «عميدار» او من اعضاء البلدية العرب.

* بيت أم زنزانة؟ *

تبلغ مساحة البيت حوالي (٤٥) مترا وهو اشبه ما يكون بزنزانة. ففي «غرفة المطبخ» لا يوجد اي شباك وفي غرفة النوم كوة صغيرة. وبصعوبة كبيرة تصل اليه اشعة الشمس!!

قبل (١٥) عاما، استأجره السيد أحمد عكر (٥٠ عاما)، من شركة «عميدار»، وأجرى على حسابه الخاص بعض الترميمات، دون اية مساعدة من «عميدار»!

وأحمد عكر، عامل في «دائرة أراضي اسرائيل» يسكن مع زوجته واولادهما الخمسة، في «بيت» آيل للسقوط. ابنته البكر في الثامنة عشرة. وابنه الأصغر في الثانية عشرة. ولا يذهب ولداه ربيع وماهر الى المدرسة، لأنهما يتعلمان في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص. والمدرسة في اضراب مفتوح منذ بداية السنة الدراسية، احتجاجا على النواقص فيها.

وقال اولاد صاحب البيت لـ «الاتحاد»، ان ظروف السكن لا تطاق، وطلبهم الوحيد هو السكن الانساني ونقلهم الى بيت يليق بالانسان.

وتعذر علينا الحصول على رد ممثل «عميدار» بسبب عطلة العيد ووجوده خارج البلاد.



● بيوت آيلة للسقوط في عكا القديمة ●

* رسالة مهندس البلدية *

وحرر مهندس بلدية عكا، رسالة فورية بعد اطلاعه على ظروف ووضع البيت، وقعها رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، وبعث بها الى مدير شركة «عميدار»، أطلعه فيها على خطورة البيت وضرورة ترميمه فورا واخلاء سكانه الى حين انهاء الترميمات.

وجاء في رسالة مهندس البلدية: «تأكد بعد فحص البيت انه خطير. وبموجب القانون بخصوص الأبنية الخطيرة عليك كصاحب الملك، اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع المسّ باصحاب البيت. ويتطلب ذلك القيام بأعمال ترميم فورية. والعمل يجب ان ينفذه مقاول باشراف مهندس. واذا لم تنفذ المطلوب للحفاظ على حياة السكان، ستضطر البلدية الى اجراء الترميمات والزام «عميدار» بالمصاريف».

* على ابواب الشتاء *

يلفت انتباه الداخل الى البيت، انعدام التهوئة والشبابيك والشقوق الكثيرة في السقف والجدران وضيق مساحته. واذا كانت المشكلة في الصيف هي الحر، فالشتاء على الأبواب، وسيكون الدلف، «الضيف» اليومي للعائلة!

بعد تظاهرة رفع الشعارات، أمس

اقرار سلسلة نشاطات احتجاجية ضد توطين العملاء في عكا

❑ القائم باعمال رئيس البلدية، اهرون لحياني، سيعمل على طرد ابناء العملاء من المدارس ❑

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الثلاثاء، نحو مئة شخص في مدينة عكا، بدعوة من حركة «زو عيرينو»، احتجاجا على توطين عملاء الاحتلال في المدينة. ورفعوا عشرات الشعارات باللغة العبرية، المطالبة بطرد عملاء الاحتلال من عكا والكف عن توطينهم.

ووزع المتظاهرون بيانا باللغة العبرية بآلاف النسخ، ابرزوا فيه إسقاطات اسكان عملاء الاحتلال على المجتمع العكي. ودعوا فيه جميع اهالي عكا الى التصدي لظاهرة اسكان العملاء في المدينة.

وبادر منظمو تظاهرة رفع الشعارات، الى جمع التواقيع على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يطالبونه فيها بعدم اسكان عملاء الاحتلال في عكا، ووقع على العريضة المئات من اليهود والعرب.

وألقى عدد من منظمي المظاهرة كلمات عبر مكبر صوت يدوي، طالبوا فيها بطرد عملاء الاحتلال من عكا. وقرأوا البيان الذي أصدرته حركة «زو عيرينو»، (راجع «الاتحاد» أمس).

وقرر منظمو المظاهرة، الاستمرار في النشاطات الاحتجاجية ضد توطين عملاء الاحتلال. وستقام محطات يومية في شوارع عكا لجمع التواقيع على العرائض ضد توطينهم.

وستجري بعد غد الجمعة، مسيرة سيارات احتجاجية في شوارع عكا، بالاضافة الى اجتماعات احياء يومية لتجنيد الأهالي ضد توطين العملاء، في عكا.

وقال أهرون لحياني، القائم بأعمال رئيس بلدية عكا ومسؤول ملف التعليم في البلدية، انه سيعمل على طرد ابناء العملاء من مدارس عكا.

في اجتماع شعبي في جلجولية:

مناقشة أبعاد اسكان العملاء في القرى والمدن العربية

● جلجولية – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – ناقش الاجتماع الشعبي الذي عقد الليلة قبل الماضية، في «كنتري جلجولية» بدعوة من الحزب والجبهة في القرية وشارك فيه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، قضية اسكان العملاء في القرى والمدن العربية.

وتطرق الاجتماع الى العملية السلمية وتطبيق اتفاق «اوسلو – ب».

وأكد الحضور على أهمية دعم الجبهة في الانتخابات المقبلة للكنيست لانها المدافع الأمين في الكنيست وخارجها عن قضايا وحقوق المواطنين العرب والمجند لكفاحات شعبنا.

وتحدث في الاجتماع الذي حضره (١٥٠) شخصا ايضا درويش رابي وترأس الاجتماع سكرتير الفرع سعيد طه.

انقاذ عامل من دنون اغمي عليه وهو في قمرة الرافعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، أمس الثلاثاء، انقاذ عامل رافعة، بعد ست ساعات من الجهود التي بذلها طاقم الانقاذ.

وكان العامل علي عكاوي (٥٠ عاما) من دنون، قد اغمي عليه، خلال العمل، وهو في قمرة الرافعة على ارتفاع ٥٠ مترا، في حي «نفي يوسيف» في حيفا، وكاد ان يسبب الأمر كارثة، وذلك لأن مهمة العامل السيطرة على الرافعة وتشغيلها.

ووصلت الى المكان طواقم الاسعاف من نجمة «داود الحمراء» وتسلق ثلاثة منهم على البرج وقاموا بعملية احياء وتنفس اصطناعي، الى ان عاد العامل يتنفس بشكل منتظم بمساعدة التنفس الاصطناعي، ولكنه بقي فترة وهو مغمى عليه.

واصبحت المشكلة بعد ذلك كيفية انزاله وهو مثبت على حمالة الاسعاف. وجرى استدعاء مروحية عسكرية، وتبين ان عملية نقله من الغرفة الى المروحية محفوفة بالمخاطر، فاستدعيت طواقم الانقاذ التابعة لسلطة الاطفائية.

وتم انزال العامل، كما ذكر، بعد ساعات وقد استعاد وعيه، وهو مثبت على حمالة، بواسطة الحبال، واستغرقت عملية انزاله دقائق عديدة.

تعذيب طفلة بشكل وحشي ادى الى اصابتها بالعمى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد مواطن من بيتح تكفا بتهمة التنكيل بشكل وحشي بطفلة عمرها عام واحد، هي ابنة صديقته.

وكانت المحكمة اطلقت سراح الأم البيولوجية للطفلة على ان تبقى قيد الاعتقال البيتي، على ان تقدم النيابة العامة لائحة اتهام ضدها في وقت لاحق.

وجاء في لائحة الاتهام، ان المتهم ضغط رأس الطفلة بين جسمين صلبين ومارس ضدها «الهز» الأمر الذي ادى الى اصابتها بالعمى.

مؤتمر جبهة عرابة الثالث في اواخر الشهر الجاري

● ادارة «الجبهة» تعقد اجتماعا موسعا تؤكد فيه تكثيف النشاطات ضد مخططات مجلس «مسغاف» لمصادرة الارض العربية ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا موسعا، امس الاول، استعدادا لعقد مؤتمر الجبهة الثالث لبحث خطر المصادرة الذي يخيّم على اراضي منطقة البطوف الواقعة تحت سلطة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي، وقدّم البيان التنظيمي سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية عمر سعدي تناول فيه، النشاطات التي قامت بها سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية والتي انطلقت لتجدد العهد في تنظيمها والمحافظة على المكاسب الهامة التي حققتها «الجبهة» على الصعيدين السياسي والمحلي.

وقدّم رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، بيانا مستفيضا عن انجازات الادارة الدمقراطية والتي تميزت في بناء مدرستين اعداديتين ومدرسة زراعية واربع مجمعات اخرى في المدارس الابتدائية «ب» و «د» وفي الثانوية وعن شق وتعبيد عدد من الشوارع التي غيّرت الى الافضل وجه القرية ونقلها الى نقلة عصرية حديثة الى جانب العديد من المشاريع الاخرى. وقدّم بيانا مستفيضا عن الاجراءات الاحتجاجية التي اتخذتها ادارة مجلس عرابة ضد مخطط مجلس «مسغاف» والنوايا البعيدة المدى في مصادرة الاراضي العربية، وقال: «هناك محاولة جديدة لمصادرة الاراضي العربية ولتحقيق ما عجزت عنه حكومات اسرائيل الثقافية تطل علينا اليوم ومن جديد باسلوب آخر وخبيث».

وشارك عدد كبير في النقاش، الذي تميز بالتفاهم والاصرار على ترسيخ مبادئ وقيم «الجبهة».

وتقرر في الاجتماع عقد مؤتمر «الجبهة» في آواخر شهر تشرين الاول الجاري، وتصعيد معركة النضال ضد مخططات مجلس «مسغاف» وتشديد المطالبة بتوسيع منطقة نفوذ مجالسنا العربية، وعقد الاجتماعات الشعبية لشحن جماهيرنا باليقظة والحماس للتصدي لما يدور من محاولات مبيتة تستهدف مصادرة الارض، والاتصال مع الهيئات والوزارات التي لها شأن بهذا الخصوص ولايصال المعركة الى مستوى حتى ولو كلّف ذلك يوم ارض آخر.